

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د / غانم السعيد - عميد كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د / رضا عبد الواحد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د / فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د / محمد عبد الحميد - المدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية

سكرتير التحرير: د / رمضان إبراهيم - المدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية

سكرتير التحرير التنفيذي: د / سامح عبد الغني - المدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد الثالث والخمسون - الجزء الأول - جمادى الأولى ١٤٤١هـ - يناير ٢٠٢٠ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

## قواعد النشر

- تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
  - ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
  - لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
  - يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
  - يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
  - يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
  - لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
  - تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
  - ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ محمد فياض (العراق)  
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

## محتويات العدد

- ٩ ■ الخطاب الديني المعتدل ودوره في نشر قيم السلام والتسامح  
أ. د/ رضا عبد الواحد أمين
- 
- ٣٣ ■ إدراك المستهلكين السعوديين لأزمات المنتجات المعيبة وعلاقته  
بالنية الشرائية- دراسة مسحية على المنطقة الشرقية  
أ.م.د/ حسن نيازي الصيفي
- 
- ٦٧ ■ دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الأدبية بين الشباب  
السعودي وعلاقته بالإبداع الأدبي لديهم «دراسة ميدانية»  
أ.م.د/ فودة محمد علي
- 
- ١٢٥ ■ دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات  
المصرية نحو الإرهاب «دراسة ميدانية» د/ أحمد منصور هيبه
- 
- ١٨٣ ■ رؤية الطلاب الوافدين الناطقين بغير العربية لمحتوى التسامح  
وقبول الآخر على منصات الأزهر الرقمية الرسمية  
د/ إسلام عبدالرءوف
- 
- ٢٠٥ ■ أساليب تحرير المواد الإخبارية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات  
وعلاقتها بتفضيلات القراء د/ أحمد سامي عبد الوهاب
- 
- ٢٦٧ ■ اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو فاعلية الأنشطة الاتصالية  
في التوعية بالقضايا المجتمعية د/ منى محمد الطوخي

٣١٩ ■ رؤية القائمين بالاتصال تجاه مشروع الاندماج في المؤسسات  
الصحفية  
أ/ إنجي لطفي عبد العزيز

---

٣٥٥ ■ معالجة الصحف المصرية للقضايا الإفريقية واتجاهات الجمهور  
نحوها  
أ/ ياسمين محمد شفيق

---

٤٠٩ ■ تأثير البرامج الحوارية التلفزيونية على ترتيب أولويات الشباب  
نحو القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي  
أ/ محمد هزاع المريخي

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ  
إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

بقلم: الأستاذ الدكتور

**غانم السعيد**

رئيس التحرير

**الافتتاحية**

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ،،

فإن مجلة البحوث الإعلامية في ظل حرصها على نشر الأبحاث العلمية التي تتميز بالجدة والابتكار، فإن القائمين عليها يحرصون على أن يقوم بتحكيم بحوثها خيرة رجال الإعلام من الأكاديميين في كل كليات الإعلام وأقسامها في كل جامعات مصر، كما إنهم حرصوا أيضاً على رفع كل بحوث المجلة على بنك المعرفة، مع ملخص لكل بحث باللغتين العربية والأجنبية، منذ نشأتها وحتى الآن، ليتمكن كل الباحثين والمشتغلين بالإعلام على مستوى كل دول العالم الاطلاع على هذه البحوث والإفادة منها، وكان من نتيجة هذا الجهد أن أصبحت المجلة قبلة الباحثين الذين يريدون نشر أبحاثهم، ونحن نعد الجميع أن تبقى مجلة البحوث الإعلامية متميزة ببحوثها ومحكميها، مع الحرص على إخراجها في ثوب قشيب في الشكل والمضمون . وهذا هو العدد الثالث والخمسين من مجلة البحوث الإعلامية، حيث تواصل طرح المزيد من العطاءات البحثية والعلمية المتنوعة، وذلك مما يؤكد على رسوخ قدم هذه المجلة بين كل المجالات الإعلامية التي صدرت في مصر، وفي العالم العربي.

وقد تصدر الجزء الأول من هذا العدد بورقة بحثية للأستاذ الدكتور/ رضا عبدالواجد أمين. الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة الأزهر، بعنوان " الخطاب الديني المعتدل ودوره في نشر قيم السلام والتسامح "، ثم جاء بحث للأستاذ الدكتور / حسن نيازي الصيفي- الأستاذ المشارك بجامعة الأزهر والملك فيصل بعنوان " إدراك المستهلكين السعوديين لأزمات المنتجات المعبية وعلاقته بالنية الشرائية :دراسة مسحية على المنطقة الشرقية "

بينما جاء بحث للأستاذ الدكتور / فودة محمد علي عيشة أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر. وأستاذ الإعلام المشارك بكلية الآداب قسم الإعلام -جامعة الملك فيصل بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الأدبية بين الشباب السعودي وعلاقته بالإبداع الأدبي لديهم-دراسة ميدانية "

وتبعه بحث للدكتور/ أحمد منصور هيبه مدرس الصحافة والنشر بجامعة الأزهر وأم القرى بعنوان " دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات المصرية نحو الإرهاب- دراسة ميدانية"

وأعقبه بحث للدكتور/ إسلام محمد عبدالرؤف محمد المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة الأزهر بعنوان " رؤية الطلاب الوافدين الناطقين بغير العربية لمحتوى

التسامح وقبول الآخر على منصات الأزهر الرقمية الرسمية "

ثم بحث الدكتور / أحمد سامي عبد الوهاب العايدي مدرس العلاقات العامة بجامعة الأزهر والدمام بعنوان " أساليب تحرير المواد الإخبارية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات وعلاقتها بتفضيلات القراء "

ثم تبعه بحث للدكتورة/ منى محمد الطوخي، أستاذ مساعد بقسم الإعلام كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى بعنوان " اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو فاعلية الأنشطة الاتصالية في التوعية بالقضايا المجتمعية "

وأعقبه بحث للأستاذة / إنجي لطفي عبد العزيز المدرس المساعد بشعبة الصحافة قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة حلوان بعنوان " رؤية القائمين بالاتصال تجاه مشروع الاندماج في المؤسسات الصحفية "

ثم بحث للأستاذة / ياسمين محمد شفيق باحثة دكتوراه بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة حلوان بعنوان " معالجة الصحف المصرية للقضايا الإفريقية واتجاهات الجمهور نحوها "

وتكتمل بحوث الجزء الأول من هذا العدد ببحث للأستاذ/ محمد هزاع المريخي باحث ماجستير في الإعلام - كلية الآداب - جامعة الملك سعود بعنوان " تأثير البرامج الحوارية التلفزيونية على ترتيب أولويات الشباب نحو القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي " وبهذه البحوث المذكورة تقدم مجلة البحوث الإعلامية من جامعة الأزهر، للمكتبة الإعلامية العربية إضافات جديدة في صرح دراسات الإعلام العربي.

وقد راعت إدارة التحرير تنوع الموضوعات البحثية التي تطرح من خلال المجلة، بحيث تكون هذه الأبحاث مؤشراً حيويًا مهمًا للقضايا الإعلامية المطروحة على المستويين النظري والتطبيقي.

كما تحرص المجلة على أن يقدم من خلالها قضايا بحثية تتسم بالحدثة، وعدم التكرار، مستخدمة المناهج البحثية والنظريات المناسبة لمعالجة هذه القضايا، كما تهتم المجلة بأن يكون لهذه القضايا أبعادًا اجتماعية وثقافية ودينية، تحقق نتائج ملموسة على المستويين النظري والتطبيقي.

ودعمًا لمكانة المجلة وحفاظًا على قيمتها العلمية، فإنها لم تتساهل يومًا عن اشتراطها لضرورة استيفاء البحوث العلمية التي تحويها صفحاتها لمعايير النشر المتعارف عليها، والتي تضمن استمرار الثقة بها، وعمق محتوياتها، وموضوعية الاختيار، بما يناسب ارتباط تلك

الأبحاث والمقالات العلمية بالقضايا الدينية والاجتماعية والثقافية.

وإذا كانت المجلة تسارع ركب التطور، فإنها لن تقف بإذن الله عند هذا الحد، بل إن إدارتها تسعى دائماً ليلمس القارئ تطوراً واقعيًا سواء في الشكل أو المضمون من خلال إضافة أبواب جديدة تقدم خدمات علمية متنوعة، تحاول بها أن تجعل المجلة مصدرًا معرفيًا متكاملًا في علوم الإعلام.

وفي النهاية تتوجه إدارة التحرير بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين لأبحاث المجلة من شتى الجامعات المصرية والعربية، والذين يحرصون على نقد البحوث المقدمة وإظهار جوانب السهو والخلل، مما يوجه الباحثين إلى تصويبها وتقويمها، وهذا يؤدي إلى جودة المنتج البحثي المقدم من خلال المجلة.

والحمد لله صاحب الفضل والمنة

رئيس التحرير

أد/ غانم السعيد

● دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة  
الأدبية بين الشباب السعودي وعلاقته بالإبداع  
الأدبي لديهم «دراسة ميدانية»

● أ.م.د / فودة محمد علي عيشة

أستاذ مساعد – كلية الإعلام. جامعة الأزهر

أستاذ مشارك – كلية الآداب . جامعة الملك فيصل

## ملخص الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي: هل حقًا وضع الإعلام الجديد بصمات واضحة على الفكر والثقافة والأدب لدى الشباب الجامعي السعودي؟ والذي تفرع لمجموعة من الأسئلة الفرعية تضمنت السؤال عن معدل الاستخدام ومصادر المعلومات وأهم الموضوعات الأدبية وأهم سلبيات الإعلام الجديد حيث استهدفت الدراسة التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأدب سواء كانت إيجابية أو سلبية ومدى استشراق مستقبل الإبداع الأدبي لدى الشباب في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، من خلال الاعتماد على منهج المسح، مستعينة بأداة الاستبيان. وقد طبقت على عينة من الشباب السعودي قوامها ٢٨٨ مفردة موزعة بين الذكور والإناث، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل استخدام هذه المواقع بين الشباب السعودي، كما أكدت على أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون أن أهم الأسباب التي تجعلهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي هو المتعة، ثم للتسلية، ونسبة منهم يستخدمونها للتواصل مع الأصدقاء، ونسبة منهم يستخدمونها للحصول على معلومات، وتشير النتائج إلى أن أفراد العينة يرون أن أهم مصادرههم للتزود بالثقافة الأدبية هي مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الإفراط في استخدام هذه المواقع يرشحها بلا شك أن تكون المصدر الأول للمعرفة لدى الشباب الجامعي السعودي. كما أكدت النتائج على أن نسبة كبيرة من أفراد العينة ينشرون أعمالاً أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي دائماً. وقد أوصت الدراسة بضرورة ترشيد استخدام الأفراد والأسر لوسائل الإعلام وبالأخص الإعلام الجديد، ورفع مستوى الوعي والإدراك بين فئات الشباب وتحصينهم ضد الثقافات، تشجيع الشباب على نشر إبداعاتهم مما يساهم في صقلها وتجويده.

الكلمات المفتاحية: الشباب السعودي- مواقع التواصل الاجتماعي-الثقافة الأدبية- الإبداع الأدبي .

## Abstract

The problem of the study addresses the question of how social media affects thought, culture, and literature of Saudi youth. There are other subsidiary questions considering rates of using social media, sources of information, important literary topics, and the probable consequences, related to the content of social media. This study is rather descriptive. Even data have been collected by utilizing surveying approach. Therefore, questionnaire have been designed and distributed to a sample size of ٢٨٨ individuals. A considerable percentage of answers analyzed, attributed the cause of using social media to the duality of enjoyment and entertainment. Likewise, communication with friends, and getting information, are relatively regarded. The major finding of the study lies in the fact that, social media is the main source to gain literary culture. Meanwhile, it deserves to be a key source of knowledge for Saudi youth, as well as a platform devoted for literature publishing. The study highlighted numerous recommendations, like reasonability of social media usage for individuals and families as well. Besides underscoring the necessity of broadening the scope of awareness among youth, immune them against inappropriate cultural values, and encouraging them involved in fruitful use of social media in lines of reflecting and publicizing genuine creativity

Keywords: Saudi Youth, Social Media, literary Culture, Creativity

يؤدي الأدب بكافة مجالاته دورًا في الحياة بشكل عام والحياة الثقافية بشكل خاص، ويوجد حالة من التماس بين الأدب والإعلام، حيث أدى كل منهما دور الآخر في كثير من الحقب الزمنية، وتبادلا للأدوار من أجل نشر الثقافة، ولقد كان الشاعر أو الأديب هو الإعلامي في فترات متعددة.

ولقد أثار الأدب كثيرًا من القضايا الفكرية والثقافية التي كانت محل شد وجذب وأخذ ورد بين فئات المثقفين والإعلاميين والأدباء، لعب فيها الإعلام دورًا بارزًا من خلال إذكاء حالة من التنافسية والصراع كان لها أبلغ الأثر في تطور التراث الفكري بشكل رائع ما زلنا نحيا من خلاله، وما المعارك الأدبية بين طه حسين والعقاد والرافعي، وبين المدارس الأدبية الكلاسيكية والرومانسية وحركات التجديد، عنا ببعيد؛ لذلك أقبل كافة المثقفين على المادة الأدبية برغبة وشوق، فكثرت الابتكار والإبداع بينهم.. ومنذ أن خمدت هذه الجذوة تراجعت الحياة الثقافية وقلت حالة الإبداع الأدبي، بل انطفأت جذوة الشعر والأدب في الحياة العامة والخاصة.

وتؤكد الشواهد وجود علاقة تبادلية وتفاعلية بين هذا المثلث الذي لا يلتئم ولا يتم اكتماله بنقص أحد أضلعه أو بوجود اعوجاج فيه، فلغة الأدب كانت هي زاد الإعلام لنشر الثقافة، وكانت الثقافة الرافد الأكبر للحياة الأدبية من خلال وسائل الإعلام؛ لذلك كان من الضروري أن يتعرّف طالب الآداب على دور الأدب في الحياة، وعلاقته بالثقافة والإعلام؛ ليكون على معرفة بأهمية دراسته، بل من الضروري أن تتحوّل هذه المعرفة إلى ثقافة عامة بين أبناء الأمة.

ويلعب الإعلام الجديد مثل الصحف الإلكترونية.. ومواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات.. راديو الإنترنت غيرها دورًا كبيرًا في التفاعلية المعلوماتية وسرعة إيصاله للمعلومات، وضمان وصولها للشرائح المستهدفة، فضلًا عن تمييز الإعلام الجديد بالتفاعلية ورخص الوسيلة واهتمام جميع أفراد المجتمع بها. وهنا يكمن سر التحولات الجارية في التعاطي الإعلامي، سواء في الجانب التقليدي المتمسك بالوسائل الرئيسية

المعارف عليها، أو من الجانب الراكض خلف التقنية الجديدة وتسخيرها لصناعة إعلام مختلف. إعلام يسابق الزمن ويخترق الحواجز وينقلك للحدث بضغط زر وأنت في غرفة نومك. تكنولوجيا الإعلام الجديد لم تتوقف عند هذا الحد، بل فتحت باباً واسعاً لانتشار الإعلام، فضلاً عن كونها وسيلة سهلة لإيصال المعلومات ونشرها إلى جميع الأطراف والشرائح، ويعد الإعلام الجديد مساحة لإبراز المواهب، وحافزاً للإبداع.

وقد نجح الإعلام الاجتماعي في اكتشاف الطاقات والإبداعات العربية الشابة من خلال سهولة وصول الأدباء لدور النشر، وللمواقع الهامة التي تعني بالأدب، فاكتشفت المغمور وعملت على نشره بدلاً من الإبقاء على ثلة محددة احتكرت عالم الأدب لفترة طويلة من الزمن، فقد أصبح الإعلام الجديد هو لغة العصر بلا منافس أو منازع حقيقي.

ونظراً لأن الأدب جزء مهم وحيوي من مكونات الإبداع، فإن العديد من أطياف المجتمع وتحديداً الشباب، توجهوا نحو إبراز هذا الجانب من خلال الإعلام الاجتماعي، خصوصاً بعد انحسار الصحافة الورقية والمطبوعات لفئة ذات مواقف ورؤى محددة. لذلك، فقد انتشرت المدونات الشخصية بشكل كبير منذ عام ٢٠٠٦، كما كان للمواقع الاجتماعية كالمدونات والفييس بوك وتويتر وغيرها من الوسائل دور بارز في انتشار الأعمال الإبداعية.

ويشكل الشباب الجامعي قطاعاً كبيراً ومهما في المجتمع، وأكثر الفئات استخداماً للإعلام الجديد، وبالتالي يصبح من الأهمية بمكان التعرف على الدور الذي يؤديه الإعلام الجديد في نشر الثقافة الأدبية بين أطياف الشباب، وأثر ذلك على تطور مواهبهم الأدبية، ومدى اعتماد هذه الفئة المهمة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

الدراسات السابقة<sup>(١)</sup>:

قام الباحث بتقسيم محاور الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعه إلى ثلاثة محاور رئيسية :

١. المحور الأول دراسات تناولت أوجه العلاقة والتأثير بين مواقع التواصل الاجتماعي والشباب.

٢. المحور الثاني دراسات تناولت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على فئات

محددة وفق أجندة معينة.

٣. المحور الثالث دراسات تناولت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأدب والإبداع واللغة والثقافة .

### أولا المحور الأول : دراسات تناولت أوجه العلاقة والتأثير بين مواقع التواصل الاجتماعي والشباب.

أحمد سالم عيسوي<sup>(٢)</sup>٢٠١٧ : استخدم الشباب السعودي للإعلام التفاعلي للمؤسسات الرسمية الإسلامية وعلاقته بالوسائل التقليدية، دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، وقد سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة تعرض الشباب السعودي للإعلام الجديد للمؤسسات الإسلامية الرسمية في المملكة العربية السعودية، من حيث حجم الاستخدام، وأنماط الاستخدام، ودوافعه، وجاءت نتيجة الدراسة لتؤكد على استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل يتم بشكل روتيني، حيث أشار نحو ٧٧,٧% من المبحوثين أنهم يستخدمون تلك الوسائل الجديدة بشكل دائم ومستمر، بينما أشار نحو ٢٢,٣% من المبحوثين أنهم يستخدمون تلك الوسائل، ولكن ليست بصفة مستمرة كما أشارت النتائج إلى أن أهم الأنشطة التي يمارسها الشباب تؤكد أن نحو ٥٥,٧% تأتي استخدامهم للمواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني بشكل يومي أو أسبوعي.

دراسة أسامة غازي المدني ٢٠١٥<sup>(٣)</sup> حول استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الإلكترونية والإشباع المتحققة منه حاولت هذه الدراسة الكشف عن معدل استخدام الشباب واعتمادهم على المدونات الإلكترونية والدوافع الحقيقية وراء استخدام هذا النمط، وفيم يستخدم وما هي الإشباع المتحققة من ذلك الاستخدام ومعرفة أسباب نجاح هذا النوع من الأدوات ، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أن غالبية عينة الدراسة من الشباب السعودي كانوا يستخدمون المدونات السعودية في الترتيب الأول ثم المدونات الأمريكية، وأن غالبية عينة الدراسة كانوا على علم بوجود المضمون السياسي بالمدونات الإلكترونية، إلا أنهم كانوا لا يستخدمون تلك المضامين السياسية؛ ويرجع ذلك إلى شك هؤلاء الشباب في مصداقية تلك المضامين، وأنهم ليس لديهم الرغبة في التعامل مع هذه المضامين.

دراسة محمد بن علي السويّد ٢٠١٥ م<sup>(٤)</sup> وموضوعها استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على درجة علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية،

وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم استخدامات عينة من الشباب السعودي لتويتر، كما استهدفت أيضًا دراسة علاقة هؤلاء الشباب بوسائل الإعلام التقليدية، وتأثير استخدامهم لتويتر على علاقتهم بتلك الوسائل، وقد شارك في الدراسة ٧٣٧ طالبًا جامعيًا يمثلون عينة من خمس جامعات حكومية وخاصة في مدينة الرياض يتوزعون على الفئات العمرية والتخصصات العلمية والمستويات الدراسية المختلفة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: انتشار استخدام تويتر بين الشباب الجامعي كسمة غالبية، وطول فترات تعاملهم اليومي مع الموقع، تركزت كثافة استخدامات الشباب بالتويتر في المتابعة والقراءة فقط، وإعادة الإرسال، والتغريد، يليها بدرجة أقل الرد والتعليق والمشاركة في الوسم الهاشتاج وأهم العوامل التي جذبت الشباب لتويتر على التوالي هي: سهولة الاستخدام، والعامل الإخباري وحرية التعبير، والتنوع، والتواصل الاجتماعي، والإثارة.

دراسة إيليسون نيك ٢٠١٤، Ellison, Nicole<sup>(٥)</sup>: وموضوعها تنمية وتهذيب العلاقات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية، التي يقيمها الشباب الجامعي على شبكات التواصل الاجتماعي؛ ولتحقيق ذلك فقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة قوامها ٦١٤ مفردة من طلاب جامعة بالولايات المتحدة الأمريكية باستخدام الاستبيان الإلكتروني. وأشارت النتائج إلى أن العلاقات على مواقع التواصل الاجتماعي في أشارك الأصدقاء في تبادل الأخبار السارة بمتوسط حسابي ٣,٧٠، أقوم بالرد على الزملاء الذين يطلبون نصيحة بمتوسط حسابي ٣,٢٧، أحاول نشر الأخبار السارة للزملاء مثل أعياد الميلاد بمتوسط حسابي ٣,٧١، عندما يسأل أحد الأصدقاء أقوم بالرد عليهم بمتوسط ٣,٦٤.

دراسة أسامة محمد عبد الرحمن ٢٠١٤م<sup>(٦)</sup> وموضوعها دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، وقد استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب على هذه الموقع في معرفة طبيعة قضية الفساد، وأشارت النتائج إلى أن الفيس بوك يأتي في مقدمة مصادر معرفة أفراد العينة للحصول على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة أحمد رفاعي ٢٠١٤م<sup>(٧)</sup> وموضوعها: العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية، حيث استهدفت التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا السياسية واكتسابهم بعض القيم السياسية، وقد أشارت

النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية، كما أكدت على درجة اهتمام الشباب المصري عينة الدراسة بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية.

دراسة أحمد يونس ٢٠١٣م<sup>(٨)</sup> وموضوعها: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، وقد استهدفت التعرف على النقاط المهمة والمؤثرة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالدور التنموي للشباب الفلسطيني ومسئوليته المجتمعية تجاه قضاياها، وأكدت النتائج على أن شبكة الفيس بوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً وتفاعلاً وفقاً لوجهة نظر الباحثين، وأن الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تفعيل تنمية المشارك تم من خلال: أنها تعمل على زيادة الوعي الثقافي والسياسي، تعتبر نافذة فريدة من نوعها لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع المجتمعية السائدة في المجتمع، تتيح لي فرصة المشاركة ومناقشة القضايا المجتمعية.

دراسة غادة عطية واكد ٢٠١٣م<sup>(٩)</sup> وموضوعها استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على موقع الفيس بوك وعلاقته بالوعي السياسي لديهم، واستهدفت التعرف على استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على موقع الفيس بوك في تأثيره في الوعي السياسي لديهم، وأشارت النتائج إلى اهتمام صفحات الكاريكاتير في تدعيم الحدث أو القضية كمحور ارتكاز في الكاريكاتير المنشور في الصفحتين محل الدراسة، كما أكدت أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على الفيس بوك ومستوى الوعي السياسي لديهم.

دراسة محمود لطفي وهاجر سعداوي ٢٠١٣م<sup>(١٠)</sup> وموضوعها: استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة أزمة الدستور المصري نموذجاً، وقد استهدفت التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام المصري، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن من أهم دوافع استخدام النخبة عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي أن الشبكات الاجتماعية مصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة.

دراسة عبد الصادق حسن عبد الصادق ٢٠١٣م<sup>(١١)</sup> حول دوافع استخدام الشباب

الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت دوافع استخدام الشباب الجامعي بمملكة البحرين لإذاعات الإنترنت والإشباعاات المترتبة وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على هذا الاستخدام ومن أهم

النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: استخدام الشباب الجامعي لإذاعات الإنترنت بشكل كبير وشملت الإذاعات التي تم استخدامها الإذاعات الأجنبية والعربية، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل استخدام الشباب الجامعي لإذاعات الإنترنت والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لإذاعات الإنترنت والإشباعاات المترتبة من هذا الاستخدام.

دراسة آلاء بنت سعود إبراهيم الزومان: (١٣) ٢٠١٢ حول تعرض الشباب السعودي للشبكات الاجتماعية، وتناولت هذه الدراسة استخدام الشباب السعودي لوسائل الإعلام الجديد ممثلاً بالشبكات الاجتماعية، بهدف التعرف على ما وراء هذا الاستخدام من خلال دراسة التعرض وحجم الاستخدام وأنماطه والإشباعاات المتحققة منها والدوافع لاستخدامها، واستجلاء العوامل المؤثرة في أنماط استخدام الشباب السعودي للشبكات الاجتماعية وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: ذبوع استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية بما معدله ٩٦ ٪ منهم، وتفضيل غالبية العينة لخدمات محرركات البحث في المقام الأول يليها يوتيوب ثم تويتر بينما يغيب فيسبوك عن ساحة منافسة التفضيل.

دراسة عمرو محمد أسعد ٢٠١١ (١٣) وموضوعها العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية، دراسة على موقعي يوتيوب والفيس بوك، وقد استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين معدل ودوافع استخدام الشباب المصري لموقعي يوتيوب وفيسبوك وقيمهم المجتمعية، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدل استخدامهم لموقع يوتيوب لصالح الذكور، دوافع استخدام طلاب جامعة الأزهر لموقع يوتيوب في التعليم والمعرفة مرتفعاً عن دوافع استخدام طلاب جامعة القاهرة وطلاب الجامعة الأمريكية.

دراسة أسماء مسعد عبد المجيد ٢٠١١ وموضوعها (١٤) اعتماد الشباب المصري على مضامين ملفات الفيديو على الإنترنت في متابعة الأحداث المحلية، وقد استهدفت الدراسة رصد مدى اعتماد الشباب المصري على مضامين ملفات الفيديو على الإنترنت في متابعة الأحداث المحلية والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، والتعرف

على القيم الإخبارية السائدة في ملفات أحداث الدراسة وأشارت النتائج إلى أن موقع يوتيوب قد تصدرت تفضيلات الجمهور لمتابعة ملفات الفيديو، موقع جوجل ثم ياهو في المرتبة الثالثة.

دراسة رضا عبد الواحد أمين وموضوعها<sup>(١٥)</sup> استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت، إبريل ٢٠٠٩: وقد استهدفت الدراسة معرفة استخدامات الشباب الجامعي لمحتوى الفيديو على الشبكة للوقوف على الجوانب الإيجابية، والتحذير من سلبيات هذا المضمون، وأكدت النتائج على أن غالبية الشباب الجامعي يستخدمون موقع اليوتيوب بنسبة ٨٧,٧ في حين لا يعرف ٧٠٪ من عينة الدراسة موقعاً غيره، وأكدت على أن دوافع استخدام الشباب لموقع يوتيوب في الرغبة بإمدادهم بالأخبار الهامة المصورة، واللقطات الإخبارية النادرة، ثم التسلية والترفيه، والرغبة في مشاهدة أجزاء من برامج تليفزيونية لم يتمكن من مشاهدتها، والفضول للتعرض لنمط إعلامي جديد.

دراسة روبرت جيهي ROBERT GEHI ٢٠٠٩ وموضوعها<sup>(١٦)</sup> اليوتيوب كأرشيف رقمي، وقد استهدفت الدراسة التعرف على أهمية وسائل الإعلام الكبرى في حفظ كل ما يتم نشره على الموقع من خلال القنوات المخصصة لهم، حيث يتمتع اليوتيوب بخاصية سهولة التعامل مع المادة الموجودة عليه من خلال البحث بالكلمات الدالة، وقد أشارت النتائج إلى أن موقع اليوتيوب يمثل رائدًا في عرض المعلومات وحفظها مساويًا في ذلك موقعي فليكر وويكيبيديا، حيث يحتفظ الموقع بملايين من الملفات التي جمعها من ملايين المستخدمين للموقع، والمأخوذة من مصادر متنوعة، مثل الأفلام، والأغاني، والإعلانات.

## ثانياً دراسات تناولت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على فئات محددة وفق أجندة معينة.

دراسة نوب رنالد ٢٠٠٧<sup>(١٧)</sup> وموضوعها إشباعات شبكة الإنترنت الاجتماعية، البريد الإلكتروني، والاتصال المواجهي. وهذه المواقع منتشرة أكثر بين الشباب، الكثير منهم وجد أن هذه المواقع تتحكم في حياته. وقد هدفت الدراسة إلى فهم الإشباعات المستمدة من استعمال مواقع الشبكة التي تسمح بالتواصل الاجتماعي، وكيف أن هذه الإشباعات يمكن مقارنتها مع الإشباعات المتحصّل عليها من استعمال طرق اتصالية أخرى كالاتصال المواجهي أو بواسطة البريد الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك الدراسة

تتحرى وجود أو عدم وجود إزاحة الأثر للوسائل المعروفة مع دخول الاتصال الاجتماعي الشبكي وقد أكدت النتائج أنّ عينة الدراسة ترى أن استعمال البريد الإلكتروني والاتصال المواجهي قد تغير منذ أن بدأوا استخدام مواقع الاتصال الاجتماعي عبر الشبكة.

دراسة دعاء حامد المغربي<sup>(١٨)</sup> ٢٠١٤ وموضوعها دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها، حيث استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد المرأة المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي لتعريفها بحقوقها كافة، وأشارت النتائج إلى تفوق مواقع التواصل الاجتماعي في جذب جمهور المرأة المصرية، وربما يرجع هذا لطبيعة الحرية التي منحها هذه المواقع للمرأة لتعبر عن نفسها بعد طول غياب في المجتمعات الذكورية.

دراسة شيماء العزب ٢٠١٤م<sup>(١٩)</sup> وموضوعها: مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، وقد استهدفت التعرف على آليات تشكيل وتكوين اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية في مصر من خلال التعرض لموقع الفيس بوك، وأشارت النتائج إلى عدم وجود اتجاه واضح لدى الباحثين كما أكدت على ارتفاع نسبة الاشتراك في المجموعات التي تهتم بالشأن السياسي على موقع فيسبوك، وأن غالبية الباحثين تابعوا المجموعات السياسية قبل ثورة ٢٥ يناير.

دراسة كمال سدره Kamal Sedra ٢٠١٣م<sup>(٢٠)</sup> وموضوعها: دور وسائل الإعلام الاجتماعية والإنترنت في مرحلة ما بعد النزاع، وقد أشارت النتائج إلى أنه يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن توفر في مجتمعات ما بعد الصراع فرصة لنشر المعلومات والأخبار بسرعة في حين فرض القيود الحكومي على وسائل الإعلام الجماهيرية، وأن تكنولوجيا المعلومات الحديثة يمكن أن تكون بمثابة منصة للانتقاد من الركود السياسي في نشاط الوعي السياسي.

دراسة مصطفى الجزيري، محمود لطفي، نوره عبد الله ٢٠١٣م<sup>(٢١)</sup> وموضوعها: استخدامات المرأة الصعيدية للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على مشاركتها في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢م- دراسة ميدانية، حيث استهدفت الدراسة معرفة مدى حجم استخدام المرأة الصعيدية لمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت ومعرفة الإشباع المتحققة لديها، ومدى ثققتها في المضامين المقدمة وأشارت النتائج إلى أن الشبكات الاجتماعية مصدر معلوماتي مهم تعتمد عليه المرأة الصعيدية في استتباط المعلومات ومتابعة الأخبار والأحداث حول المرشحين للانتخابات الرئاسية

٢٠١٢م وبرامجهم الانتخابية.

دراسة محمود لطفي وهاجر سعداوي ٢٠١٣م<sup>(٢٣)</sup> وموضوعها: استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة أزمة الدستور المصري نموذجًا، وقد استهدفت التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام المصري، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن من أهم دوافع استخدام النخبة عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي أن الشبكات الاجتماعية مصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة.

دراسة أحمد فاروق رضوان ٢٠١٣م<sup>(٢٣)</sup> وموضوعها: اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، حيث استهدفت الدراسة التعرف على كثافة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وأشارت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل facebook و twitter جاءت في مقدمة المواقع التي تم الاعتماد عليها لمتابعة أحداث الثورة يليها موقع YouTube ثم المنتديات والمدونات، وأن أكثر العوامل التي دفعت الجمهور لمتابعة وسيلة معينة أثناء الثورة هي سرعة الوسيلة في نقل وتغطية الحدث.

دراسة مها عبد المجيد صلاح ٢٠١٠م وموضوعها<sup>(٢٤)</sup> مواقع الفيديو التشاركي واقعها مستقبلها وتأثيراتها، وقد استهدفت الدراسة الوقوف على واقع الظاهرة من خلال التعريف بمواقع الفيديو ونشأتها وخصائصها وقد أشارت النتائج إلى المضامين قد شهدت إقبالا على المستويين العالمي والمحلي، لذلك كان لها العديد من التأثيرات المختلفة فظهرت أنماط ونماذج جديدة أكثر تنوعًا في استخدام الجمهور للمحتوى الإعلامي بسبب مواقع الفيديو، حيث أصبح استخدام المحتوى الإعلامي موجهاً باهتمامات واختيارات الفرد وما يلائمه ويحتاج إليه.

دراسة كريستين كريستنسن CHRISTIAN CHRISTENSEN ٢٠٠٨م وموضوعها<sup>(٢٥)</sup> اليوتيوب واستخداماته في حرب العراق، وقد استهدفت الدراسة تحليل استخدام يوتيوب من قبل الجيش الأمريكي لنشر الرسائل والمعلومات المتعلقة بوجودهم في العراق من خلال أفراد الجيش في حساباتهم الشخصية ومن خلال قناة MNFRAQ وفي نفس الوقت تحليل ظهور بعض لقطات الفيديو التي تعرض تورط الجيش الأمريكي في أنشطة وأعمال عنف مناهضة للمجتمع، حيث تعيد الدراسة النظر في طبيعة الدعاية

في عصر الإعلام، وأشارت النتائج إلى أن هناك فاصلاً بين التعرض لملف الفيديو ذاته والتعرض للقناة الخاصة بصاحب الحساب على موقع اليوتيوب بكل محتوياتها، فالرقم المتاح لعرض القناة لا يعني بالضرورة تعرض هذا العدد من المستخدمين لمضمون أحد ملفات الفيديو على القناة.

دراسة بيكلي ٢٠٠٠ وموضوعها<sup>(٢٦)</sup> تأثير برنامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة المعد من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة «ستانفورد» Stanford عام ١٩٩٢ في مجال العلوم على التحصيل والفهم لدى عينة من طلاب المدرسة العليا ٢٨ طالباً بمدينة «مدوسترن» وأكدت النتائج على فعالية البرنامج متعدد الوسائط في التحصيل والفهم لدى الطلاب.

دراسة ألن<sup>(٢٧)</sup> Allen, ١٩٩٨ وقد استهدفت استقصاء فعالية برنامج في تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تحصيل عينة من طلاب الجامعة ٧٦ طالباً وكذلك اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر متعدد الوسائط في محتوى علمي ميكروبيولوجي، بجامعة تكساس Texas وكشفت نتائج الدراسة التي استغرقت ١٦ أسبوعاً عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بتكنولوجيا الوسائط المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست الطريقة المعتادة في التحصيل والاتجاه نحو الكمبيوتر.

**المحور الثالث دراسات تناولت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأدب والإبداع واللغة والثقافة :**

دراسة صفاء الدين أحمد فاضل وموضوعها<sup>(٢٨)</sup> ٢٠١٩ تقنين المنظور الإعلامي في عناصر البناء السردي وقد ناقش الباحث كيفية تجسيد الحدث الأدبي إعلامياً حيث أكد على أن التطبيقات الأدبية نوعان مكتوبة ، والكلمة مشترك بينهما لأنها تأخذ الجانب المنطوق والمكتوب يضاف لها نوع ثالث هو الدرامية، ولعل هذا النوع الذي يترك انطبعا كاملاً في ذهن المتلقي أثر تلك المشاهد والحركات التمثيلية ، وقد أكدت نتائج الباحث على أن الإعلام أقوى الوسائل تأثيراً في الجماهير وهذا التأثير يرسخ الوعي لدى الفرد وله فاعلية في مجريات الحياة، كما أكد الباحث على أن وسائل الإعلام باردة في طبيعتها لكن نلمس سخونتها في تأثيرها والتآلف معها.

دراسة رياض بن ناصر<sup>(٢٩)</sup> ٢٠١٨: دور استخدام إذاعات الإنترنت في تنمية القدرات الإبداعية لدى الشباب السعودي من واقع الاهتمام التي تحظى بها إذاعات الإنترنت وتأثيرها على فئات عمرية متنوعة خاصة الشباب، وزيادة عدد متابعيها مؤخراً، وقد

أثبتت النتائج الحقائق الآتية : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب المنطقة مما يشير إلى توافق كل أفراد العينة حول بنود الاستبانة مع اختلاف المناطق التي ينتمون إليها. - جاء في ترتيب المناطق من حيث القدرات الإبداعية المنطقة الشرقية، كما جاء في الترتيب الأول من حيث الأسباب المنطقة الشمالية، بينما جاء في الترتيب الأول من حيث الدوافع المنطقة الشرقية. الفرض الثاني: الفروق في الدوافع - الأسباب - القدرات الإبداعية حسب متغير النوع: ذكر - أنثى باستخدام اختبار التواء لعينيتين مستقلتين. أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل محاور الاستبانة لصالح الإناث.

دراسة عبدالرحمن فهد عبدالرحمن الموسى ٢٠١٨<sup>(٣٠)</sup>، وموضوعها دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الشباب السعودي : دراسة ميدانية، وقد استهدفت الدراسة التعرف على معوقات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الشباب السعودي، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين ، وقد توصلت الدراسة للعدد من النتائج أهمها : أن أهم أدوار شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الشباب السعودي هي إتاحة الفرصة للشباب السعودي للتعبير عن آرائه وأفكاره، والاتصال والتواصل الثقافي مع الآخر. والمساهمة في تعزيز التفاعل والحوار مع الآخرين، وأن شبكات التواصل الاجتماعي لها أهمية في ثقافة الشباب السعودي لأنها وسيلة هامة للإخبار والتعليم والمناقشة، ولا يمكن الاستغناء عن وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي، ويتأثر أفراد المجتمع بالمعلومات التي تنشرها وسائل التواصل الاجتماعي سلباً وإيجاباً.

دراسة محمد دهوزي، ٢٠١٧<sup>(٣١)</sup> واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام، جريدة النهار الجزائرية أنموذجاً، حيث استهدفت الدراسة التعرف على واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام ، وأهم الإشكاليات التي تواجهها ، وأهم الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الإعلاميون في صحيفة النهار الجزائرية، وقد أكدت الدراسة على عدد من النتائج أهمها : أن لغة الصحافة وخاصة المكتوبة تجيد أسلوب الإطناب لإغراق القارئ في الموضوع وبالتالي يهمل جانب اللغة ولا يركز على الشكل بقدر ما يهتم بمضمونها . و تداخل خصائص متعددة لمختلف اللهجات وخاصة في صفحات الإشهار، افتقار كثير من الإعلاميين إلى الزاد اللغوي وعدم الإلمام بقواعد النحو العربي، معظم العناوين الرنانة والجدابة تكون باللغة العامية لجذب القارئ.

دراسة حامد سعيد الجبر ٢٠١٧<sup>(٣٢)</sup>، وموضوعها واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي

في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية السياسية في دولة الكويت، وقد أكدت النتائج أن متوسط استخدام طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الأحداث الثقافية في المجتمع كان مرتفعاً، وأن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، حيث بلغ متوسط أدوارها، ٧٩٪ جاء دور الشبكات التي تعمل على رفع مستوى الثقافة العامة لدى أفراد المجتمع في المرتبة الأولى بمتوسط ٩١٪، وفي المرتبة العاشرة جاء دورها في أنها تنمي لدى الفرد حرية التعبير عن الأوضاع الثقافية في المجتمع.

دراسة رحمة أحمد القرني<sup>(٣٣)</sup> تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أنماط التحصيل الثقافي عند الشباب السعودي، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أنماط التحصيل الثقافي عند الشباب السعودي، وذلك بالنظر إليها كنتاج تقني غير من شكل البيئة الاتصالية التي تتكون بداخلها عمليات الإنتاج والتلقي الثقافي، وأوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة اكتسبوا عادة القراءة بعد استخدامهم لموقع (Twitter)، وزاد اهتمامهم بحضور المناسبات الثقافية ومعارض الكتاب بعد متابعتهم للحسابات الثقافية في (Twitter)، وأن غالبية عينة الدراسة يفضلون متابعة المحاضرات الثقافية على موقع (YouTube) أكثر من حضورها شخصياً، وأن المتابعة المستمرة لموقع (Twitter) أكسب عينة الدراسة مرونة ثقافية تسمح له بمتابعة مختلف الآراء حتى تلك التي يختلفون معها، وأن لغة الحوار فيه لم تضعف من حساسية عينة الدراسة تجاه بعض المحظورات الثقافية كاللغة البذيئة.

#### التعليق على الدراسات السابقة :

- تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، فتم معالجة طبيعة وحجم التعرض لهذه المواقع من خلال فئات جماهيرية متعددة، حيث أكدت الدراسات السابقة كثافة التعرض والاعتماد على هذه المواقع في الحصول على المعلومات، ولا سيما بين فئات الشباب، كما أكدت الدراسات على أن هذه المواقع استحوذت على قاعدة جماهيرية كبيرة خلقت أنماطاً مختلفة من أساليب التعرض، وخلقت نمطاً إعلامياً جديداً هو إعلام المواطن، بل وفتحت باباً واسعاً من حرية التعبير ولا سيما للمرأة في المجتمعات العربية، التي لم تكن لديها الفرصة للتعبير عن نفسها.

- تناولت بعض الدراسات العربية أخلاقيات الإعلام في مصر، وركزت الدراسات على بعض المضامين، مثل إعلانات الصحف والقنوات التلفزيونية الأرضية، والقيم في الدراما، وركز بعضها على القيم في وسائل الإعلام التقليدية.
- لم يتم تناول دور مواقع التواصل الاجتماعي في الثقافة الأدبية بين جموع الشباب السعودي سلبيًا أو إيجابًا، مما سيكون له أبلغ الأثر في محاولة فهم عزوف أهم فئة عمرية هي فئة الشباب عن أهم رافد للثقافة العربية، وهو الأدب.
- توفر للباحث مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية باستخدام وسائل الإعلام الجديد بشكل عام، وقد أكدت هذه الدراسات المعروضة وغيرها على درجة اهتمام الجامعات ممثلة بالأقسام العلمية والباحثين وطلاب الدراسات العليا بموضوع استخدام الإعلام الجديد عمومًا، وقد ساعدت هذه الدراسات في إحاطة الباحث بأبعاد موضوعه وأهميته العلمية، والتقديم النظري لدراسته.
- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى تفاعل قطاع كبير من الشباب لاستخدام وسائل الإعلام الجديد بمضامينه المختلفة، مع تفاوت نسبة الاستخدام من جانب الشباب طبقًا لنوعية المضمون المقدم في تلك الوسائل.
- تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة طبقًا لطبيعة كل دراسة على حدة، فاستخدمت بعض الدراسات العينة العشوائية البسيطة والعينة العمدية للوصول إلى نتائج مرتبطة بموضوع الدراسة.

#### أهمية الدراسة :

١. تتبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لمتغيرين مهمين المتغير الأول الشباب، والمتغير الثاني الأدب وأثر مواقع التواصل الاجتماعي عليهما، ولا شك يمثل معرفة أوجه العلاقة بينهما أهمية كبرى سواء للأدباء والمربين أو للقائمين على الإعلام.
٢. شكلت وسائل الإعلام الجديد منصات أدبية مكنت من سهولة الوصول، ونشر الأعمال الأدبية مما يمكن أن يساهم في خلق أدباء جدد من فئات الشباب، يمكن أن تشارك في الحياة الأدبية الجديدة.
٣. وتتمثل أهمية هذه الدراسة من حيث كونها محاولة علمية، تسعى لرصد وتتبع دور الإعلام الجديد وتأثيره على الأدب؛ لذا فإنها قد تسهم في الإثراء المعرفي في هذا المجال. كما تسعى لكشف إيجابيات وسلبيات الإعلام بالنسبة لنشر الثقافة

الأدبية بين الشباب، وصولاً إلى استكشاف آفاقه، وسبل الاستفادة منه لخدمة المجتمع.

٤. إدراك الجميع أن رسالة الأدب قاصرة طالما أنها متصلة بشريحة صغيرة من المجتمع، خاصة إذا حوَصر من قبل سلطة معينة، كما هو الحال في بلادنا العربية، وعزله عن الناس والجماهير، كما كان يعيش الأدب أحياناً في قصوره العاجية لا يبحث إلا في قضاياها الخاصة، ولا ينشغل بالعام رغم أن بعض نظرياته تؤكد على إنسانية رسالة الأدب، ولذلك فإن تطور العلوم وفتح قنوات عبر الشبكة العنكبوتية جعلها قريبة جداً من التواصل الإنساني، وفتح الباب للالتقاء في الزمان الواحد بين الملايين يؤثرون ويتأثرون بالأدب العربي والغربي، القديم والجديد، التأثير والمتمترس خلف السلطة ثم يتناقلون المعلومة والمعرفة والخبر، ليصبح الأدب بوابة مفتوحة للجميع.

#### أهداف الدراسة:

#### تتمحور أهداف الدراسة على النحو التالي:

١. التعرف على تأثير الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) في نشر الثقافة الأدبية عند الشباب.
٢. التعرف على مساوئ الإعلام الجديد وأضراره على النشر الأدبي، وكيفية تلافي مثل تلك الإشكالات من وجهة نظر الشباب.
٣. استشراف مستقبل الإبداع الأدبي لدى الشباب في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة.
٤. التعرف على أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب في متابعة الحياة الأدبية.

#### أسئلة الدراسة:

تتمحور الدراسة حول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: هل حقاً وضع الإعلام الجديد بصمات واضحة على الفكر والثقافة والأدب لدى الشباب الجامعي السعودي؟ وستقوم الدراسة بتوضيح ذلك من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما معدل استخدامات الشباب السعودي للإعلام الجديد؟
- ما أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب في التزود بالثقافة الأدبية؟
- ما أهم الموضوعات الأدبية التي يحب الشباب السعودي التعرض لها؟

- ما العوامل الإيجابية التي أثرت على صياغة الإبداع الأدبي عند الشباب من خلال الإعلام الجديد ؟
- كيف أثر الإعلام الجديد على الثقافة الأدبية لدى الشباب ؟
- ما أهم سلبات الإعلام الجديد في المجال الأدبي ؟
- ما مدى رضى الشباب عما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي من موضوعات أدبية ؟
- ما مستقبل الإبداع الأدبي في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة من وجهة نظر الشباب السعودي؟

#### فروض الدراسة:

١. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتعرضهم للمضامين الأدبية.
٢. هناك فروق ذات دلالية إحصائية بين عينة الدراسة في التعرض للمضامين الأدبية حسب النوع والبيئة.
٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمواقع التواصل حسب العناصر الديموجرافية (النوع - البيئة)
٤. توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيًا بين معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الاعتماد على هذه المواقع.
٥. توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيًا بين معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الإبداع الأدبي لدى الشباب السعودي.

#### منهج الدراسة:

- تعتمد الدراسة على منهج المسح الوصفي Descriptive Survey وذلك للحصول على وصف دقيق للمشكلة والتأكد من جمع البيانات الضرورية، وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة بهدف تصنيفها وتبويبها تبويبا شاملا ومحاولة تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج وبناء التعميمات، التي يمكن أن تبني عليها افتراضات جديدة.
- وتم استخدام منهج المسح الوصفي وذلك لمسح عينة جمهور الشباب السعودي المستخدم لوسائل الإعلام كمصدر للحصول على المعلومات .

- ويمكن تعريف المسح بصفة عامة أنه الأسلوب: "الذي يعتمد على التحليل والتفسير بشكل علمي منظم للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية" (٣٤)، ويعرف أيضاً أنه الأسلوب الذي يعتمد على التحليل من خلال معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، ومن خلال فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة بهدف إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع ما، وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة، لذلك يعتمد منهج المسح على استمارة الاستبيان وكذا تحليل الوثائق والمستندات.

#### أداة جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان من أهم أدوات المنهج المسحي، وهو وسيلة من وسائل جمع البيانات عن طريق مجموعة أسئلة؛ كما يعتبر الاستبيان أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدماً، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهًا تنظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة.

#### مجتمع الدراسة:

الشباب هم الشريحة الأكثر أهمية في أي مجتمع وإذا كانوا اليوم يمثلون نصف الحاضر، فإنهم في الغد سيكونون كل المستقبل، فإن جميع الأمم والشعوب تراهن دوماً على الشباب في كسب رهانات المستقبل لإدراكها العميق بأن الشباب هم العنصر الأساسي في أي تحول تنموي.. سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، فهم الشريحة الأكثر حيوية وتأثيراً في أي مجتمع قوي. والحديث عن الشباب في مجتمعنا العربي هو حديث عن الحاضر والمستقبل الذي يزخر بتحويلات سياسية مهمة تنتقل بشعوبنا إلى آفاق واسعة لارتياح المستقبل وتحدياته ومتطلباته التنموية والثقافية.

ومن هذا المنطلق فإن قطاع الشباب بالجامعات السعودية يمثلون مجتمع هذه الدراسة.

#### - مقاييس الصدق والثبات (٣٥):

يتم تعريف مفهوم الثبات Reliability من خلال مفاهيم أخرى تتفق معه في المعنى وهي الاتساق consistency والدقة Accuracy وهي كلها تشير إلى تعريف إجرائي

واحد وهو الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق النتائج على نفس الأفراد وفي نفس الوقت والظروف ، وهتاك مجموعة طرق للتأكد من الثبات ، وقد اختار الباحث من بينها أسلوب إعادة الاختبار ، حيث قام الباحث بتطبيق الاستبيان على ٢٠ مفردة من عينة مجتمع الدراسة ، حيث وصل معامل الارتباط بين الاختبارين ٩٥ ٪ مما أكد ثبات المقياس .

ويتسم المقياس بالصدق متى كان صالحًا لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله ، وقد استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري ، وهو الذي يعبر عنه اتفاق المحكمين والمبحوثين على أن المقياس او الأداة صالحة فعلا وبناء على الاختبار ورأي المحكمين تم إعادة ترتيب بعض الأسئلة في الاستبيان، كما تم غلق بعض الأسئلة لمفتوحة.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS ٧.١٧ حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية ، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية Nominal، وترتيبية Ordinal ، ووزنية Scale وعلى هذا فقد قامت الباحث بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير.

### عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب السعودي الذين يتفاعلون مع المؤسسات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بجامعة الملك فيصل ، وقد تم إعداد الاستبيان عبر الإنترنت باستخدام Google Drive وإرساله عبر البريد الإلكتروني لجميع المجموعات والأفراد عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومن خلال الإيميل، وطُلب من المبحوثين إقناع الآخرين وحثهم على الاستجابة والتعاون مع الباحث، باتباع أسلوب كرة الثلج، وقد تفاعل الشباب بدرجة مقبولة مع موضوع الاستبيان ووصل عدد المشاركين إلى ٣٠٠ مشارك ومشاركة شارك من الإناث ١٦٠ مفردة ، ومن الذكور ١٤٤ مفردة تم حذف ١٤ من مجموع الإناث حتى تتساوى نسبي الذكور والإناث لعدم وجود تعدادات دقيقة تبين نسبة كل منهما في المجتمع السعودي لتصبح الدراسة قائمة على ٢٨٨ مفردة .

### أوجه العلاقة بين الأدب والإعلام :

يضرِب الأدب بجذوره في صميم الثقافة الإنسانية، تلك حقيقة لا يشك فيها كل مطلع على ثقافات الشعوب، وليس ثمة أمة كانت لها حضارة ولم يكن لها ثقافة،

وكانت لها ثقافة ولم يكن لها أدب، بل إن للأدب حضوراً قوياً في ثقافات الشعوب البدائية التي عاشت في الجزر النائية، وفي أعماق الصحارى والأدغال، وكل هذا لا يدع مجالاً للشك في أن الشعر هواية قبل أن يكون صناعة، وهواية قبل أن يكون حرفة، وأنه حاجة وضرورة، وليس لغواً من القول.

- ولقد ارتبط الأدب على مر السنين بالواقع الفكري والسياسي والاجتماعي، وكان في كل مراحلها يساير هذه الأحوال، ويجاري تغيراتها، ويتشكل بوعائها، حتى بات من المؤكد قراءة واقع المجتمعات وأوضاعهم السياسية والاجتماعية والفكرية، من خلال قراءة النتاج الشعري في تلك الحقبة من الزمن. وهناك مصطلحات يزخر بها المجال الإعلامي فيما يتعلق بالأدب الذي ينتج عبر الحاسوب أو الكمبيوتر أو الهواتف الذكية منها: الأدب الرقمي، الأدب التفاعلي، أدب الصورة الديجيتالي، الأدب الإلكتروني، الأدب الآلي، الأدب المبرمج، الأدب الإعلامي، الكتابة الفيسبوكية<sup>(٣٦)</sup>.

ونظراً لأن الأدب جزء مهم وحيوي من مكونات الإبداع، حيث ترجع إلى أهميته الإنسانية العميقة الباقية، فإن العديد من أطراف المجتمع وتحديداً الشباب، توجهوا نحو إبراز هذا الجانب من خلال الإعلام الاجتماعي، خصوصاً بعد انحسار الصحافة الورقية والمطبوعات لفئة ذات مواقف ورؤى محددة. لذلك، فقد انتشرت المدونات الشخصية بشكل كبير منذ عام ٢٠٠٦، كما كان للمواقع الاجتماعية كالمدونات والفيس بوك وتويتر وغيرها من الوسائل دور بارز في انتشار الأعمال الإبداعية.

وقد قام الإعلام الاجتماعي ببناء الجسور بين الإنسان في العالم الثالث والعالم الأخرى، وفتح أعين الناس على عالم وإن عُد عالمًا افتراضياً مثل عالم الفيس بوك إلا أنه يمثل عالمًا حقيقياً للكثيرين لتتحقق نظرية العولمة في أوضح صورها، حيث صارت الكرة الأرضية ليست - قرية صغيرة وحسب - بل غرفة واحدة لا يحتاج وصول الخبر فيها أكثر من ثواني معدودة، حيث صار الالتقاء أيضاً بين الأفكار والرؤى، وبين وثقافة وثقافة، وبين مجتمع وآخر.

- كل هذا الانفتاح على الثقافات الأخرى والحضارات المختلفة أدى إلى نشوء أدب هجين، لا يحتفي به فقط في بيئته الحالية وإنما يتجاوزها إلى بيئات متعددة، حيث أصبح متابعو الإعلام الجديد من المنطقة العربية من أشد المتابعين لثقافات عربية وغربية أخرى، عملت على دمج الأفكار والمعلومات حتى صار هناك لغة فنتازية وسحرية متنوعة جديدة. ولعل فوز الكاتب الكويتي الشاب سعود السنعوسي<sup>٣٧</sup> بجائزة بوكر للرواية العربية، توضح مدى قدرة أدباء عصر

الإعلام الاجتماعي على دمج الحياة بين بيئة وأخرى، من خلال اصطناع أدب هجين مميز وغريب على ثقافتنا العربية. بمعنى أن الأدب خرج من صندوق التفكير العربي والتحليق بالخيال بعيداً إلى عوالم جديدة مكتشفة.

- وقد نجح الإعلام الاجتماعي في اكتشاف الطاقات والإبداعات العربية الشابة من خلال سهولة وصول الأدباء لدور النشر، وللمواقع الهامة التي تعنى بالأدب، فاكشفت المغمور وعملت على نشره بدلاً من الإبقاء على ثلة محددة احتكرت عالم الأدب لفترة طويلة من الزمن، فقد أصبح الإعلام الجديد هو لغة العصر بلا منافس أو منازع حقيقي<sup>(٣٨)</sup>.

### وقد تجلت صور الإبداع الأدبي نجمها في النقاط التالية:

- وفقاً لنتائج معظم الدراسات والأبحاث والتقارير والإحصائيات أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة مصدراً رئيساً لتلقي المعلومات والمعارف بكافة أشكالها. كما تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بدور فاعل في نشر الفكر والإبداع، وهو ما نراه في وجود صفحات وحسابات لمفكرين وأدباء ومبدعين، يتجمع فيها جمهورهم ويتواصلون معهم.
- ظاهرة «أدب الـ profiles البروفايلات»: فيما يخص الإبداع والكتابة، فلا أحد ينكر دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج لكثير من الكتاب ومؤلفاتهم، بالإضافة إلى أن كثيراً من المبدعين الشباب في الشعر والرواية والقصة انطلقوا من هذه المنصات، وكوّنوا جمهوراً وقرأء لهم من خلال النشر على صفحاتهم بما عرف بـ «أدب البروفايلات». profiles
- انتشار عدد غير محدود من الصفحات والمجموعات، التي تَجَمع هواة كتابة الأدب في مختلف صورته، يتنافس كتاب وشعراء على حصد علامات الإعجاب والتعليقات من جانب منتسبي مجموعات الأدب من زوار هذه الصفحات.
- انضمام عدد من الكتاب والمثقفين المعروفين، في حقل النشر الورقي التقليدي إلى مجموعات وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي من كتاب الجيل الجديد.
- تحول كثير من الكتاب والمثقفين إلى النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وباقى أشكال النشر الإلكتروني بدلاً من النشر التقليدي. مما كسر حلقات الاحتكار حول عملية النشر، وساعد جيلاً جديداً على الظهور وطرح كتاباته عبر الشبكة، وإن أخذ بعض النقاد على بعض ما ينشر عبر ملايين من

- صفحات مواقع التواصل الاجتماعي "السطحية والانطباعية، إلا أن ذلك لم يمنع في نفس الوقت من ظهور كتابات إبداعية مميزة عبر هذه الشبكة.
- أعطت مواقع التواصل الاجتماعي للكاتب والمثقفين القدرة على المشاركة الفورية، وبدون انتظار في أية قضايا إبداعية أو ثقافية تفرض نفسها على الساحة، دون أن ينتظر دوره في النشر من خلال كتاب ورقي تقليدي أو حتى النشر في الصحف والمجلات الأدبية، حيث يستغرق النشر في هذه الوسائط وقتاً طويلاً قد ينتهي معه زمن القضية المثارة.
- تمنح مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمين من المثقفين عدة ميزات منها التراسل الفوري، وإرسال الصور، والرسائل الصوتية، ومقاطع الفيديو والوسائط مما أوجد قبولاً لدى كثير من المثقفين والمبدعين باغتنام هذه الفرصة الجوهرية بإنشاء جماعات ثقافية فنية بهدف التبادل المعرفي والانتقال والانتشار اللامحدود ببحث مباشر بين بعضهم البعض.
- أعطت مواقع التواصل الاجتماعي للمثقفين إمكانية التنقل والانتشار الإعلامي عبر الحدود مما حسّن من إيقاع الحياة الثقافية والاجتماعية والمعرفية، ومنه تشكلت جماعات تتقارب في الآراء والتخصصات بما يسهم في تبادل الثقافات.
- الاختلاط الثقافي والفكري الموجود على شبكات التواصل، والذي يسهم في تطوير القدرات الثقافية والإبداعية للشباب، ويؤثر بشكل إيجابي على مستوى المعرفة والفكر لديهم.
- المثقف الشبكي: فعند تحليل المشهد الثقافي على شبكات التواصل الاجتماعي لا يمكن لنا أن نتجاوز المثقف بمصطلحاته العديدة المعاصرة والسالفة كالعالم والفيلسوف سابقاً، والمثقف والمفكر معاصراً.
- وأبدعت هذه المواقع الاجتماعية اصطلاحاً جديداً للمثقف يختص بعالمها فتسببه إليها وهو المثقف الشبكي، هذا المثقف الذي يتسم بالسمة التي لم تكن فيمن قبله من المثقفين، وهي الحرية والجرأة في طرح الرأي.
- فطبيعة مواقع التواصل تمنح هذا المثقف كامل حريته بطرحه في حسابه المستقل ما يشاء متى ما شاء وكيفما شاء، و«المثقف الشبكي» هو اصطلاح يعود إلى الوسيلة التي يستخدمها المثقف. فإن هذا الوصف للمثقف يختلف جذرياً عن المصطلحات السابقة له كالمثقف التويري والمثقف الديني والمثقف العضوي،

والمتقف الوسيط، والمتقف الحقيقي، والمتقف الخصوصي، فهذه المصطلحات تعيد المتقف إلى بنيته المعرفية التي أثرت في أفكاره وكوّنت منه متقفاً منعوتاً تابعاً لهذا النعت<sup>(٣٩)</sup>.

يلحق الأدب بعالم الفن والإبداع والجمال، فهو مرتبط بعوالم تخيلية، أو يفترض أن يكون كذلك بينما يلحق الإعلام بالواقع اليومي، وخاصة بعالم السياسة المرتبط بالمشكلات اليومية وبالمصالح والمواقف السياسية. من هنا تلك العلاقة الملتبسة بين الأدب والإعلام. بقدر ما يحتاج الإعلام إلى المحتوى الجمالي والأدبي والثقافي عامة، فإنه يمتننه ويحوّله إلى موضوعات نمطية. وبقدر ما يحتاج الأدب إلى الإعلام، فإنه يتعرض لامتحان الاستهلاك وملء فراغات السياسة.

وقد أصبح الإعلاميون أنفسهم يمارسون «الإبداع» واستسهلوا الأمر، وصار كثير من الإعلاميين كتاب قصة ورواية وشعراء ومسرحيين ومؤلفين - وهو أمر جيد حقاً - فالإبداع ليس حكراً على أحد، لكن الذي حدث هو أن انقلبت معايير العلاقة بين الإعلام والأدب والثقافة، فمعيار الأدب عموماً هو الإبداعية والقدرة على التجديد، أما معيار الإعلام فهو الشهرة والنجومية والحضور الإعلامي الدائم، وقد أصبح المعيار الثاني غالباً، ولم يعد هناك فارق بين الإعلامي والأديب ولا بين الصحفي والمفكر، ولا بين المختص في الدعاية والناقد، ذلك هو مصدر الالتباس بين نوعين متداخلين لكنهما متميزين: فالإعلام تاريخ اللحظة العابرة بينما الأدب تاريخ الروح الخالدة<sup>(٤٠)</sup>.

وتلتقي لغة الإعلام مع لغة الأدب في أنها تعبير لغوي، ولكنها تختلف في مستويات هذا التعبير، فإذا كان الأدب يجنح إلى الإبداع في اللغة وتفجير قدراتها الإبداعية، خدمة للغايات والأهداف المرسومة، فإن الإعلام يستأنس للمألوف من اللغة ويكرسه؛ لأنه يهدف إلى تقديم المعلومات دون مؤثرات لغوية كثيرة، وبهمه بالدرجة الأولى أن تكون وسيلته التعبيرية لا تثير أية إشكالات أو تأويلات تعتبر تشويشاً على الرسالة الإعلامية<sup>(٤١)</sup>.

وقد اجتاحت العالم العربي موجة من التساؤلات حول حقيقة الدور الذي يؤديه الإعلام التفاعلي، حيث تم استخدام وسائل رقمية متحررة من الأنساق الفكرية والأيدولوجية النمطية، حيث أسهم الإعلام الجديد في ظهور ما يسمى بالمواطن الصحفي، فكل شخص قادر على التفاعل مع كافة المضامين، ولا سيما الأدب ونقله وتوثيقه بالكتابة والصورة والفيديو، وفي بيئة الإعلام الجديد يملك المواطن كل ما تملكه المؤسسات الإعلامية، من أدوات في شبكة الإنترنت مما يسهل عليه عرض إبداعاته الأدبية

ونشرها وتلقي ردود القراء حولها، بعدما كان من قبل النشر مقصوراً على فئة خاصة من الأدباء والشعراء<sup>(٤٢)</sup>.

### الثقافة الأدبية :

إن مدلول كلمة « أدب » يتسع ويضيق تبعاً لاختلاف الظروف والعصور، وتبعاً لذلك فإن مدلول كلمة أدب لمعنيها العام والخاص؛ فقد يتسع معناها ليشمل كل ألوان المعرفة، وقد يضيق فيقف عند الكلام الجيد من مآثور الشعر والنثر، وقد لوحظ مثل هذا الاتساع والضييق في الأدب الغربي أيضاً كلمة الشعر والنثر وما يتصل بهما، فإن للأدب معنيان: معنى عام ومعنى خاص، فالمعنى العام يتمثل في دلالتها على كل ما صنّف في أي لغة من الأبحاث العلمية والفنون الأدبية، أما المعنى الخاص فيراد به التعبير عن مكنون الضمائر وخفايا العواطف بأسلوب إنشائي أنيق مع الإلمام بالقواعد التي تعين على ذلك<sup>(٤٣)</sup>.

والأدب فن الكلمة التي يعبر بها المبدع عن نفسه أو عن مواقفه من الحياة، فالكلمة أداته الرئيس، وهنا يطرح السؤال نفسه؛ ما العناصر أو ما الخصائص المائزة للأدب والتي تميزه أو تبيّنه عن بقية أساليب التعبير بالكلمة، وتوضح هذه السمات الفارقة من خلال مجموعة من العناصر التي تثبت للأدب معالمه الخاصة؛ وهي: العاطفة أو التجربة الشعرية، الحقيقة أو الفكرة، الخيال، العبارة أو الأسلوب وقد مر هذا الأدب بأطوار ومراحل تاريخية متعاقبة حتى العصر الحالي، وكل مرحلة لها من العوامل ما يخصها، وقد تعددت وجهات نظر الباحثين في الظروف والأحوال ما أثرت في أدب العصر إبداعاً ونقداً والوقوف على طبيعة هذا الأدب خلال هذه الفترات التاريخية المتعاقبة.

### أجناس الأدب العربي :

يعد الجنس الأدبي مبدأً تنظيمياً للخطابات الأدبية ومعياراً تصنيفياً للنصوص الإبداعية، ومؤسسة تنظيرية ثابتة تسهر على ضبط النص أو الخطاب، وتحديد مقوماته ومرتكزاته، وتقعيد بنياته الدلالية والفنية والوظيفية من خلال مبدأي: الثبات والتغير، ويساهم الجنس الأدبي في الحفاظ على النوع الأدبي، ورصد تغيراته الجمالية الناتجة عن الانزياح والخرق النوعي، ويعتبر الجنس الأدبي كذلك من أهم مواضيع نظرية الأدب، وأبرز القضايا التي انشغلت بها الشعرية الغربية والعربية على حد سواء، لما للجنس الأدبي من أهمية معيارية وصفية وتفسيرية في تحليل النصوص،

وتصنيفها ونمذجتها ، وتحقيبها ، وتقويمها ودراستها عبر سماتها النمطية واستكشافها عبر مكوناتها النوعية ، وتباينها بواسطة خصائصها التجنيسية<sup>(٤٤)</sup>.

### الأدب الإنشائي:

هو ما يعبر به الأديب من شعر أو نثر عما يحس به من الخواج والعواطف والخواطر والأحاسيس نحو الطبيعة؛ سواء أكانت هذه الطبيعة داخلية يحسها الأديب في نفسه وفي قلبه، متمثلة في عواطفه وميوله وأهوائه؛ أم كانت خارجية يراها في الجبال والبحار والنجوم والرياح وكافة الأحداث المختلفة التي يراها أو يعاصرها، ويخرج هذا الأدب الإنشائي في صورة الشعر أو لون من ألوان النثر.

### وينقسم الأدب الإنشائي من حيث طبيعته وسماته الفارقة إلى قسمين:

١. النثر: وهو الكلام المنثور لا المنظوم، يعتمد على الفكر والمنطق لا الخيال والعاطفة، يتحكم فيه العقل والفكر أكثر من المشاعر والخواج والأحاسيس؛ ومنه: القصة والرواية والمسرحية والخطبة والرسالة والخاطرة والمقال<sup>(٤٥)</sup>.

٢. الشعر: وهو الكلام الموزون المقفى أو غير المقفى، وعند الجاحظ الذي عرف الشعر: بأنه صياغة وضرب من النسج وجنس من التصوير(٤٦) وما يهْمُنَا في هذا التعريف مصطلح الجنس، فالشعرُ جنسٌ تصويريٌّ تتفرَّعُ منه أنواعٌ شتَّى، وهذه الأنواع هي الأغراض الشعرية، ففي ضوء ذلك يكون الشعرُ جنسًا تتفرَّعُ منه أنواعٌ وهي الأغراض مثل الغزل والمدح والفخر والزهد، وما يتفرَّعُ منه من أنواع مثل الشعر التعليمي، شعر المؤشَّحات، الدوبيت، البند، الشعر المنثور، الشعر الحر، قصيدة النثر

وقد أضافت مواقع التواصل أشكالاً جديدة: مثل

١- التغريدة.

٢- البوستر (المنشور)

٣- التعليق.

٤- رد التعليق.

### تداخل الأنواع الأدبية:

تعدُّ ظاهرة تطوُّر الأنواع الأدبية وتداخلها من الظواهر اللافتة للنظر، وبخاصة في هذا العصر الذي نعيش فيه، إذ أخذت الدعوة إلى التمسُّك بقواعد النوع الأدبي تضعف

بمرور الزمن، بعدما أدرك الأدباء أنَّ الأدب يجب أن لا يُقيَّد بقيود؛ لأنَّ القيود تقف عائقًا أمام الإبداع، وتجعل من الأديب يمضي في دائرة التقليد ولا يخرج عن الأنماط القديمة، فيؤدِّي بالنهاية إلى أن تصبح هذه الأشكال الأدبية مُتشابهة، ومُستسخة بعضها من بعض، ممَّا يُفقِّدُها الحيويَّة، ويجعلها تبعث الملل في نفوس الذين يقرؤونها، بعدما لا يجدون فيها شيئًا جديدًا غير مألوف يثير اهتمامهم.

وفي ضوء ما تقدَّم ثار بعض الأدباء على القواعد التي وُضعت لهذه الأنواع الأدبيَّة، التي ألزمت الأدباء بالتمسُّك بها، وعدم الخروج عنها؛ من أجل المحافظة على نقاء النوع الأدبي، وخاصةً عندما أدرك بعض هؤلاء الأدباء، بأنَّ التقيُّد بهذه القواعد يُعيقُ إبداعهم، وقد يكون سببًا في موت ذلك النوع الأدبي؛ لأنَّه يكرس النمطيَّة ويحرم هذه الأنواع من فرصة الانطلاق في آفاق الجديد وغير المألوف، اللذين يُعطيان للنوع الأدبي أهميَّته، ويكونان سببًا في إقبال القُراء عليه، من أجل أن يستمتعوا بالجديد الذي ساقه هذا النوع إلى الأدب.<sup>(٤٧)</sup>

### مفهوم الإبداع:

يعرّف الإبداع في اللغة بعدة دلالات، بدع الشيء ببدعه بدعا: أنشأه وبدأه، والبديع: الشيء الذي يكون أولًا، وأبدعت الشيء اخترعته على غير مثال سابق. ومن هذه المعاني اللغوية يتبين أن الإبداع هو الاختراع والابتكار على وجه لم يسبق إليه ويمكننا أن نشق منه تعريفًا للإبداع فهو: تنشئة الأجيال واعدادهم على نحو يستطيعون في مجال تخصصاتهم الإيجاد والابتكار والإتقان والتحسين.

### الإطار النظري للدراسة :

#### نظرية الاعتماد:

#### مفهوم نظرية الاعتماد:

#### نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتطورها:

يؤكد كثير من الباحثين أن نشأة مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام "Media system dependency" من نفس الجذور الفكرية لمدخل الاستخدامات والإشباع، فكلاهما نشأ من خلال وظائف اجتماعية بالأساس، وكلاهما يؤكد العلاقة بين أهداف الفرد وبين أهداف وسائل الإعلام<sup>(٤٨)</sup>. واللذان ارتقيا بجهود الباحثين ليكونا نظريتين متكاملتين وإن كانتا يتكئان في كثير من فرضياتهما على بعض المداخل الأخرى .

وتطور مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام منذ ظهوره الأول عام ١٩٧٦ ومر بعدة مراحل، إلا أنه لا يزال يتمركز حول فكرة العلاقة المتبادلة بين النظام الإعلامي والاجتماعي والجمهور، وأن نوع ودرجة التغييرات التي يتوقع أن يحدثها النظام الإعلامي على الجمهور تتغير وفقاً لهذه العلاقة<sup>(٤٩)</sup>.

### أهداف النظرية :

وتسعى هذه النظرية إلى تحقيق الأهداف التالية:

الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام - أحياناً - أثراً قوياً ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما<sup>(٥٠)</sup>.

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تؤكد على دور المتغيرات الديموجرافية للجمهور مثل النوع - السن - المستوى التعليمي - المستوى الثقافي والاقتصادي على درجة وقوة اعتماده على وسائل الإعلام<sup>(٥١)</sup>.

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تهدف إلى التعامل مع النظام الإعلامي، بوصفه وسائل أولية داخل المجتمعات الصناعية من أجل جمع ومعالجة ونشر المعلومات للأفراد والمؤسسات داخل تلك المجتمعات<sup>(٥٢)</sup>.

تهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التأكيد على أن كلا من النمطين الفردي والجماعي لاعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، هي أكثر الأنماط المجتمعية شيوعاً في علاقة الأفراد بوسائل الإعلام.

كما تهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التأكيد على دور العديد من الأنظمة السياسية والتربوية والأسرية والاجتماعية، التي هي مكملة للأنظمة الإعلامية في تحقيق أهداف التوجيه والتعلم والفهم والتسلية للأفراد<sup>(٥٣)</sup>.

تؤكد نظرية الاعتماد على أن وسائل الإعلام تهدف إلى التأكيد على دور التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية كإحدى التأثيرات الناتجة عن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام<sup>(٥٤)</sup>.

### فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

وضع منظرو الاعتماد فرضية أساسية لهذه النظرية تقول: تزداد قدرة رسائل الوسائل الاتصالية في تحقيق مدى واسع من التأثيرات المعرفية، والعاطفية، والسلوكية عندما توفر أنظمة الوسائل الجماهيرية معلومات متميزة وأساسية، وستزداد هذ

القدرة عندما يكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، كما تفترض النظرية أن التأثير الخاص بتغيير ظروف المتلقين المعرفية والعاطفية والسلوكية، يمكن أن يترد بدوره لإحداث تغيير في كل من المجتمع والوسائل الجماهيرية<sup>(٥٥)</sup>.

وتفرعت عن هذه الفرضية فروض أخرى أهمها:

١. يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام عند وجود مشكلة الغموض الناتج عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد، أو نقص المعلومات، أو عدم كفايتها أو الصعوبة في تحديد التفسيرات الممكنة أو الصحيحة للأحداث.
٢. يحدث اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال السعي إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: الفهم، والتوجيه، والتسلية، وكلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر المعلومات عبر وسائل الإعلام.
٣. يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية<sup>(٥٦)</sup>.
٤. كلما زادت المجتمعات تعقيداً زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المختلفة<sup>(٥٧)</sup>.  
نظرية الاعتماد كاستراتيجية بحثية في هذه الدراسة:
٥. من خلال مفاهيم الاعتماد قام البحث بدراسة المتغيرات الديموجرافية للجمهور مثل النوع - والبيئة حيث تؤكد النظرية على دور هذه المتغيرات .
٦. فرضية النظرية التي ترى أنه يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية، وقد تم قياس ذلك من خلال قياس الفروق بين المبحوثين .
٧. تحققت الدراسة من العديد من أهداف النظرية مثل : الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً أثراً قوياً ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما، وتم تحقيق هذا الهدف من خلال قياس اعتماد الشباب في الحصول على معلومات أدبية وثقافية.
٨. تحققت الدراسة من فرضية النظرية التي ترى أنه يحدث اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال السعي إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: الفهم، والتوجيه، والتسلية، وكلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع الأهداف الشخصية التي

تتطلب الوصول إلى مصادر المعلومات عبر وسائل الإعلام، ولا شك ان كل هذه المتغيرات متحققة الآن في المجتمع العربي في ظل التعقيدات والملابسات الكثيرة التي تحوط بالعالم العربي .

### نتائج الدراسة الميدانية : خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) يوضح وصف عينة الدراسة

إجمالي		المتغيرات	
ك	%		
١٤٤	٥٠	ذكور	النوع
١٤٤	٥٠	إناث	
٢٨٨	١٠٠	جملة	
٦٠	٢٠,٨	قرية	بيئة
٢٢٨	٧٩,٢	مدينة	
٢٨٨	١٠٠	جملة	

من حيث النوع: نسبة ٥٠% من أفراد العينة ذكور ونسبة ٥٠% منهم إناث.  
من حيث البيئة: نسبة ٢٠,٨% من أفراد العينة مقيمين بالقرية, ونسبة ٧٩,٢% منهم مقيمين بالمدينة .

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج « SPSS Statistical Package for the Social Science »

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

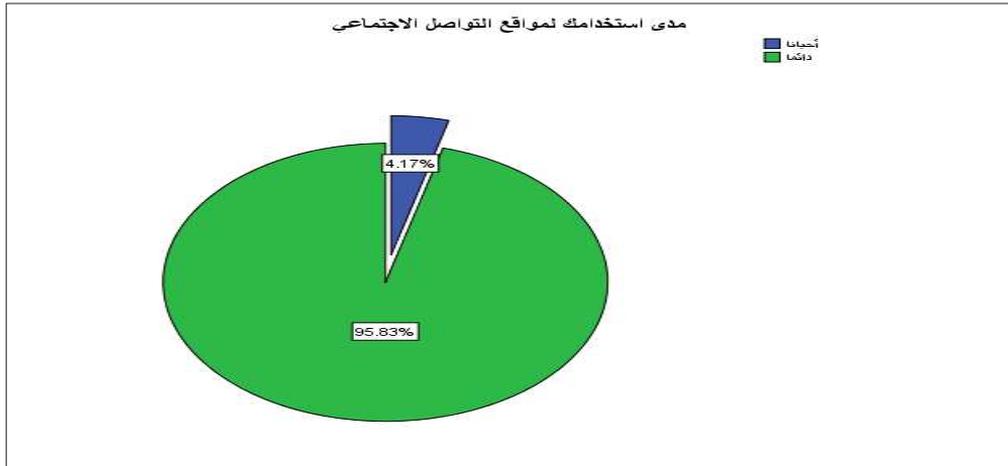
- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كا<sup>٢</sup> ( Chi Square Test ) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية ( Nominal )

- اختبار ( T- Test ) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)

١- مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٢) يوضح مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى المعنوية ح د	٢٤	الإجمالي		مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٤٢,٠٠٠	٩٥,٨	٢٧٦	دائماً
		٤,٢	١٢	أحياناً
		١٠٠	٢٨٨	الجملة



يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٥,٨% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٤,٢% منهم يستخدمونها أحياناً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد سالم العيسوي على عينة من الشباب السعودي، حيث جاءت نتيجة الدراسة لتؤكد على استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل يتم بشكل روتيني، حيث أشار نحو ٧٧,٧% من المبحوثين أنهم يستخدمون تلك الوسائل الجديدة بشكل دائم ومستمر، بينما أشار نحو ٢٢,٣% من المبحوثين أنهم يستخدمونها، ولكن ليست بصفة مستمرة، كما أشارت النتائج إلى أن أهم الأنشطة التي يمارسها الشباب تؤكد أن نحو ٥٥,٧% تأتي استخدامهم للمواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني بشكل يومي أو أسبوعي<sup>(٥٨)</sup>.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة كا = ٢٤٢,٠٠٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً. وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات التي أجريت على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين السعوديين، والتي تؤكد أن المملكة العربية السعودية تأتي في مقدمة الدول استخداماً لهذه المواقع، وتؤكد الدراسات على وجود نحو ١٥ مليون مستخدم للإنترنت في السعودية، و تحتل السعودية المرتبة الخامسة عربياً فيما يخص استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ويصل عدد مستخدمي موقع الفيس بوك في السعودية ٦ ملايين مستخدم، ورغم الإيجابيات الكثيرة التي تحملها مواقع التواصل الاجتماعي فإن استعمالها لا يخلو من سلبيات ومخاطر اجتماعية، حيث نبهت دراسة سعودية متخصصة إلى المخاطر الاجتماعية المحتملة لمواقع التواصل الاجتماعي على الأسر السعودية، مشيرة إلى أن من تلك المخاطر كثرة حالات الطلاق والخيانة الزوجية، وخصوصاً مع تفشي استعمال مواقع التواصل الاجتماعية عبر الهواتف الذكية، علماً بأن ٦٩ في المائة من السعوديين يتصفحون الإنترنت عبر الهواتف (٥٩).

## ٢- أكثر المواقع دخولا في مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٣) يوضح أكثر المواقع دخولا في مواقع التواصل الاجتماعي

الدلالة د ح ١	كا	الترتيب	إجمالي ن=٢٨٨		أكثر المواقع دخولا في مواقع التواصل الاجتماعي
			ك	%	
٠,٥٤٩ غير دالة	١,٣٨٩	٢	١٣٤	٤٦,٥	١-الانتسجرام
٠,٠٠١	١١٧,٥٥٦	٤	٥٢	١٨,١	٢-الفيس بوك
٠,٠٨٩ غير دالة	١,٣٨٩	١	١٥٤	٥٣,٥	٣- تويتر
٠,٠٠١	٢٠٣,٣٤٧	٥	٢٣	٨	٤- لينكدان
٠,٠٠١	٢٢٠,٥٠٠	٦	١٨	٦,٣	٥- غوغل بلاس
٠,٠٠١	٢٤٥,٦٨١	٨	١١	٣,٨	٦- تمبلر
٠,٠٠١	٢٣٤,٧٢٢	٧	١٤	٤,٩	٧-تليجرام
٠,٠٠١	٥٣,٣٨٩	٣	٨٢	٢٨,٥	٨-سناب شات
٠,٠٠١	٢٢٠,٥٠٠	٦	١٨	٦,٣	٩-واتس اب

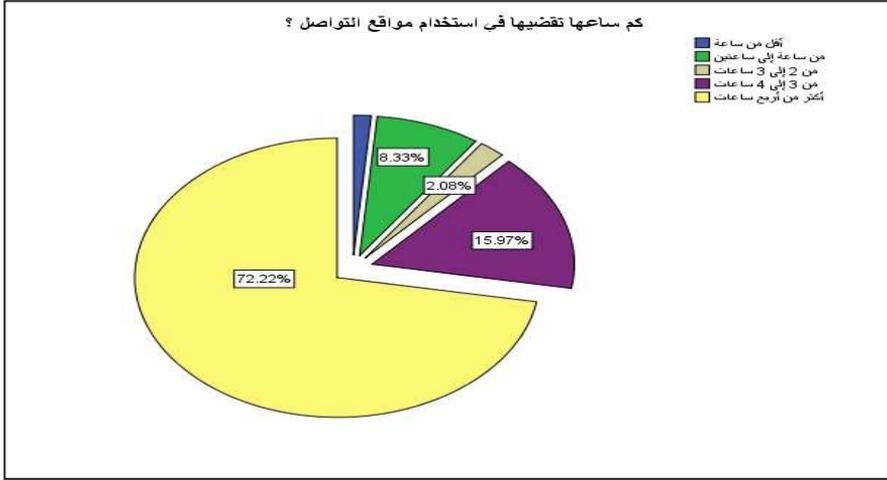
يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٣,٥% من أفراد العينة يرون أن أكثر المواقع دخولا في مواقع التواصل الاجتماعي هو موقع تويتر، ونسبة ٤٦,٥% منهم يرون أنه موقع الانستجرام. ونسبة ٢٨,٥% منهم يرون أنه موقع سناب شات، ونسبة ١٨,١% منهم يرون أنه موقع الفيس بوك. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد علي السويد حيث توصلت الدراسة إلى: انتشار استخدام تويتر بين الشباب الجامعي كسمة غالبية، وطول فترات تعاملهم اليومي مع الموقع، تركزت كثافة استخدامات الشباب بالتويتر في المتابعة والقراءة فقط، وإعادة الإرسال، والتغريد، يليها بدرجة أقل الرد والتعليق والمشاركة في الوسم الهاشتاج، وأهم العوامل التي جذبت الشباب لتويتر على التوالي هي سهولة الاستخدام، والعامل الإخباري وحرية التعبير، والتنوع، والتواصل الاجتماعي، والإثارة<sup>(١٠)</sup>.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أكثر المواقع دخولا في مواقع التواصل الاجتماعي. حيث كانت قيم كا ٢١ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، فيما عدا الانستجرام وتويتر لم يكن هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم كا ٢١ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥. وقد أعلن موقع انستجرام في الشرق الأوسط أرقامًا جديدة عن مستخدميه، حيث أشار الموقع إلى أن عدد المستخدمين النشطين بالشرق الأوسط بلغوا ٦٣ مليون مستخدم ٢٩%. وأتى تويتر في المركز الثاني بين مواقع التواصل الاجتماعي في استخدام المراهقين السعوديين بنسبة ٧٨%، وتؤكد الدراسات أن المملكة العربية السعودية تأتي في المركز الأول في استخدام تويتر بين دول العالم.

### ٣- كم ساعها تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٤) يوضح كم ساعها تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى المعنوية د ح ٤	كا ٢	الإجمالي		كم ساعها تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
		ك	%	
٠,٠٠١	٥١٠,٧٥٠	٤	١,٤	أقل من ساعة
		٢٤	٨,٣	من ساعة إلى ساعتين
		٦	٢,١	من ٢ إلى ٣ ساعات
		٤٦	١٦	من ٣ إلى ٤ ساعات
		٢٠٨	٧٢,٢	أكثر من أربع ساعات
		٢٨٨	١٠٠	الجملة



يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٢,٢٪ من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من أربع ساعات في اليوم، ونسبة ١٦٪ منهم يستخدمونها من ٣ إلى ٤ ساعات، ونسبة ٨,٣٪ منهم يستخدمونها من ساعة إلى ساعتين.

وهذا يعكس الاستخدام المفرط من قبل الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ويؤكد مدى تأثيرها عليهم ، ومن خلال مقابلات شخصية مع كثير منهم تؤكد أن نسبة كبيرة من الشباب لم تعد تتعرض تمامًا للوسائل التقليدية ومن أهمها الكتاب ، وأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل لهم المصدر الأول، بل وأحياناً الوحيد للحصول على المعلومات وقضاء وقت الفراغ.

وقد انعكس لا شك هذا الاستخدام المفرط من قبل الشباب إلى اتخاذ بعض الدول تدابير معينة لحماية أبنائها من التأثيرات السلبية لهذا الاستخدام المفرط، الذي تحول إلى إدمان أثر على التحصيل الدراسي، فضلاً عن استهلاك أوقات الفراغ في وسيلة واحدة ، كما أثر على النواحي الصحية والنفسية ، فقد نقلت بعض الصحف خيراً عن منع فرنسا للطلاب بكافة المراحل التعليمية من اصطحاب المحمول إلى المدرسة، ومنعته إيطاليا في العمل<sup>(٦١)</sup>.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في كم ساعها تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة كا = ٥١٠,٧٥٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من أربع ساعات في اليوم.

## ٤- الأسباب التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٥) يوضح الأسباب التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

الدلالة ح ١	٢ك	الترتيب	إجمالي ن=٢٨٨		الأسباب التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي
			ك	%	
٠,٠٥	٥,٠١٤	٤	١٦٣	٥٦,٦	الحصول على معلومات
٠,٠٠١	١٧,٠١٤	٣	١٧٩	٦٢,٢	التواصل مع الأصدقاء
٠,٠٠١	١١٢,٥٠٠	١	٢٣٤	٨١,٣	المتعة
٠,٠٠١	١١٠,٠١٤	٢	٢٣٣	٨٠,٩	التسليّة
٠,٠٩٩ غير دالة	٢,٧٢٢	٥	١٥٨	٥٤,٩	معرفة آخر الأخبار
٠,٠٠١	٨,٦٨١	٦	١١٩	٤١,٣	تمضية الوقت
٠,٠٠١	٧٠,٠١٤	٩	٧٣	٢٥,٣	الهروب من جو المشاكل المجتمعية
٠,٠٠١	١٥,١٢٥	٧	١١١	٣٨,٥	كتابة تغريدات أو منشورات على صفحتي
٠,٠٠١	١٢٨,٠٠٠	١١	٤٨	١٦,٧	التعليق على تغريدات الآخرين
٠,٠٠١	١٦٨,٠٥٦	١٣	٣٤	١١,٨	التعرف على أصدقاء جدد
٠,٠٠١	٢٢٤,٠١٤	١٦	١٧	٥,٩	الهروب من الرقابة المجتمعية
٠,٠٠١	١٢٢,٧٢٢	١٠	٥٠	١٧,٤	متابعة الواجبات الدراسية
٠,٠٠١	٢٢,٢٢٢	٨	١٠٤	٣٦,١	مشاهدة أفلام جديدة
٠,٠٠١	٢١٣,٥٥٦	١٥	٢٠	٦,٩	تحميل مقاطع فيديو
٠,٠٠١	١٦٨,٠٥٦	١٣	٣٤	١١,٨	تحميل مقاطع صوتية
٠,٠٠١	١٤١,٦٨١	١٢	٤٣	١٤,٩	تحميل صور
٠,٠٠١	٢٠٦,٧٢٢	١٤	٢٢	٧,٦	نشر أعمال الأدبية
٠,٠٠١	٢٥٣,١٢٥	١٧	٩	٣,١	سماع مقطوعات شعرية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨١,٣% من أفراد العينة يرون أن أهم الأسباب التي تجعلهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي هو المتعة، ونسبة ٨٠,٩% منهم يستخدمونها للتسليّة، ونسبة ٦٢,٢% منهم يستخدمونها للتواصل مع الأصدقاء، ونسبة ٥٦,٦% منهم يستخدمونها للحصول على معلومات.

ويعتبر تصنيف روبن وويندهايل من أشهر تصنيفات دوافع استخدام وسائل الإعلام، حيث صنفا هذه الدوافع إلى الدوافع النفعية: ويقصد بها: اختيار وسيلة إعلامية

مناسبة لإشباع حاجاته المعرفية، واختيار الجمهور لنوع معين من المضمون والوسيلة لإشباع حاجات من المعلومات، والدوافع الطقوسية: ويهدف إلى تفضية الوقت والتفيس والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي والمشكلات، ومن خلال الجدول السابق يتأكد غلبة الدوافع الطقوسية وهي التسلية والمتعة وتمضية الوقت والهروب من المشكلات. وربما يرجع هذا نظرًا لطبيعة الفترة التي أجريت فيها الدراسة حيث أجريت في صيف ٢٠١٩، أي وقت العطلة الصيفية، والتي يتخذها الشباب فرصة للمتعة والترفيه، وقد انعكس هذا بلا شك على تعرض الشباب للمضامين الأدبية.

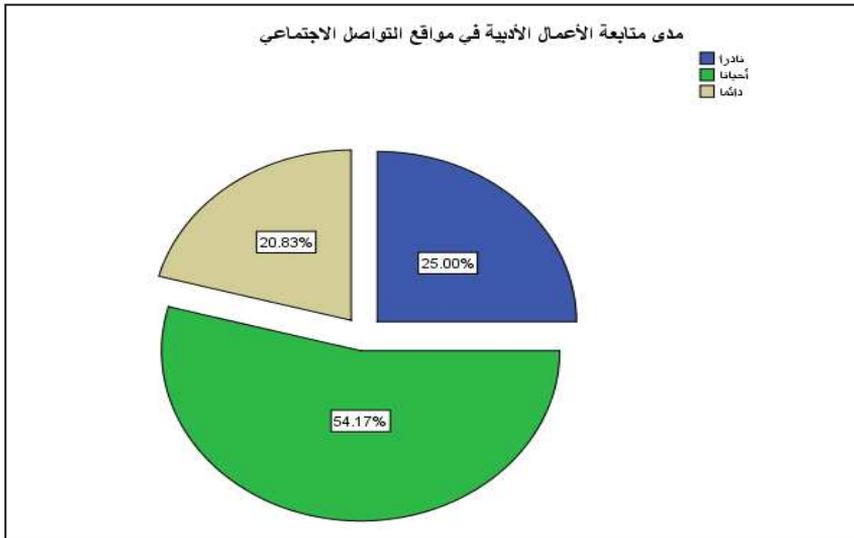
واختلفت هذه النتائج عن دراسة رضا عبد الواحد دراسة رضا عبد الواحد أمين وموضوعها<sup>(٦٢)</sup> والتي أكدت على أن دوافع استخدام الشباب لموقع يوتيوب في الرغبة بإمدادهم بالأخبار الهامة المصورة، واللقطات الإخبارية النادرة، ثم التسلية والترفيه، والرغبة في مشاهدة أجزاء من برامج تليفزيونية لم يتمكن من مشاهدتها، والفضول للتعرض لنمط إعلامي جديد، كما اختلفت عن دراسة دراسة مصطفى الجزيري، محمود لطفي، نوره عبد الله (٦٣) التي أكدت على الشبكات الاجتماعية مصدر معلوماتي مهم تعتمد عليه المرأة الصعيدية في استنباط المعلومات ومتابعة الأخبار والأحداث حول المرشحين للانتخابات الرئاسية ٢٠١٢م وبرامجهم الانتخابية. ويرجع هذا لعاملين أساسيين هم طبيعة الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وطبيعة الجمهور ومكوناته الثقافية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الأسباب التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيم كا ٢٤ دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠,٠٥، بينما لم يكن بينهم فروق في معرفة آخر الأخبار حيث كانت قيم كا ٢٤ غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

#### ٥- مدى متابعة الأعمال الأدبية في مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٦) يوضح مدى متابعة الأعمال الأدبية في مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى المعنوية ح د ٢	كا	الإجمالي		مدى متابعة الأعمال الأدبية في مواقع التواصل الاجتماعي
		ك	%	
٠,٠٠١	٥٧,٠٠٠	٦٠	٢٠,٨	دائمًا
		١٥٦	٥٤,٢	أحيانًا
		٧٢	٢٥	نادرًا
		٢٨٨	١٠٠	الجملة



يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٠,٨% من أفراد العينة يتابعون الأعمال الأدبية في مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٥٤,٢% منهم يتابعونها أحياناً، ونسبة ٢٥% منهم نادراً ما يتابعونها. وتعتبر هذه النتيجة ضعيفة لحد كبير مقارنة بساعات المشاهدة والتعرض التي يقضيها المبحوثون أمام مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أكدت النتائج أنها استخدامات مفرطة، ومن هذا المنطلق يجب مراجعة المضامين الأدبية وطريقة عرضها على مواقع التواصل الاجتماعي، كما يتطلب الأمر تقديم شروح لبعض ألفاظها مدعمة بالرسوم والصور التوضيحية، وتعكس هذه النتيجة مدى تراجع الحياة الأدبية في محيطنا العربي، وأنها لم تعد تلقى القبول لدى الشباب، وهذه النتيجة تؤكدها كثير من الإحصائيات التي أكدت على أن كُتب الأديب العربي الراحل نجيب محفوظ لم تكن تطبع أكثر من ٣ آلاف نسخة فقط قبل فوزه بجائزة نوبل، وأن الرقم أصبح بعد الجائزة ٩ آلاف نسخة فقط، ثم تراجع إلى سابق عهده بعد وفاة الأديب، وقد أوضح الشاعر الدكتور صالح الزهراني أن الشعر تراجع في الصفوف الخلفية، بسبب انكفاء الشاعر على نفسه وعدم تفهمه لحاجات ومتطلبات متذوقي الشعر.<sup>(٦٤)</sup>

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى متابعة الأعمال الأدبية في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة كاي = ٥٧,٠٠٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يتابعوا الأعمال الأدبية على مواقع التواصل الاجتماعي.

## ٦- أهم الأعمال الأدبية التي تحب متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٧) يوضح أهم الأعمال الأدبية التي تحب متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي

الدلالة ح د ١	٢١٤	الترتيب	إجمالي ٢٨٨=ن		أهم الأعمال الأدبية التي تحب متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي
			ك	%	
٠,٠٩٩ غير دالة	٢,٧٢٢	٣	١٣٠	٤٥,١	قراءة الشعر .
٠,٣٤٦ غير دالة	٠,٨٨٩	٢	١٣٦	٤٧,٢	سماع الشعر.
٠,٠٠١	٢١٣,٥٥٦	٧	٢٠	٦,٩	الندوات الأدبية.
٠,٤٠٩ غير دالة	٠,٦٨١	١	١٥١	٥٢,٤	القصة.
٠,٠٠١	٨٨,٨٨٩	٤	٦٤	٢٢,٢	المقالات النقدية الأدبية.
٠,٠٠١	٢١٣,٥٥٦	٧	٢٠	٦,٩	الطرائف الأدبية.
٠,٠٠١	١٧٤,٢٢٢	٦	٣٢	١١,١	المناقشات الأدبية.
٠,٠٠١	١٥٠,٢٢٢	٥	٤٠	١٣,٩	المسابقات الأدبية.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤, ٥٢% من أفراد العينة يرون أن أهم الأعمال الأدبية التي تحب متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي هي القصة، ونسبة ٤٧, ٢% منهم يتابعون سماع الشعر، ونسبة ٤٥, ١% منهم يقرأون الشعر ونسبة ٢٢, ٢% منهم يتابعون المقالات النقدية الأدبية.. وتأتي هذه النتيجة متوائمة ومتوافقة لحد كبير مع تطور الانقراضية «مقروئية» في المجالات الأدبية المختلفة حيث تراجعت انقراضية «مقروئية» الشعر مع ظهور أنماط أدبية جديدة نسيباً عليه ويرى الشاعر أحمد مقلد « هناك أزمة في المناخ المحيط بالشعر، وليس في الشعر ذاته، القصيدة العربية بخير دائماً، هناك مئات من النصوص والدواوين والكتابات الجيدة والمتطورة التي تصدر سنوياً في كل الأقطار العربية. في مصر هناك قفزة كبيرة في الإنتاج الشعري، أستطيع أن أعد لك الآن عشرات الدواوين الجيدة التي صدرت، وتشكل نقلات كبيرة وتطورات مهمة في القصيدة، كما أن هناك شعراء جددًا ظهوروا، وشبابًا مبشرين بدأوا الكتابة، واقتحموا آفاقاً جديدة، شباب بارع ومختلف وموهوب يحمل هم القصيدة العربية، فليس هناك أزمة في إنتاج الشعر، ولا أزمة تلقي، هناك أزمة في القائمين على أمور الشعر، أشعر أحياناً أن مسئولتي مؤسسات الشعر في مصر يكرهونه، سواء في لجنة الشعر، أو بيت الشعر. هؤلاء شوّهوا المشهد الشعري، وأفرغوا ندوات الشعر ومحافله

من الجمهور بسياساتهم التافهة. كما هنا أزمة نقد، نقاد اليوم أكثرهم، قلوبهم ممتلئة بالحجارة، لا يحسون، ولا يحبون الشعر، ويفضلون خوض غمار الكتابة عن الأعمال المضمونة، والمرحبة، ولهم العذر بالطبع<sup>(٦٥)</sup>.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أهم الأعمال الأدبية التي تحب متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيم كا ٢١ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، فيما عدا قراءة الشعر وسماع الشعر والقصة لم يكن هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم كا ٢١ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

#### ٧- أهم مصادر للتزود بالثقافة الأدبية:

جدول (٨) يوضح أهم مصادر للتزود بالثقافة الأدبية

الدالة د ح ١	كا	الترتيب	إجمالي ن=٢٨٨		أهم مصادر للتزود بالثقافة الأدبية
			ك	%	
	٠,٢٢٢	٢	٤٨,٦	١٤٠	الكتب .
	١٣٠,٦٨١	٦	١٦,٣	٤٧	الصحف.
	٦٨,٠٥٦	٣	٢٥,٧	٧٤	الإذاعة.
	٩١,١٢٥	٤	٢١,٩	٦٣	التلفزيون .
	١٠٥,١٢٥	١	٨٠,٢	٢٣١	مواقع التواصل الاجتماعي.
	١٦٨,٠٥٦	٧	١١,٨	٣٤	المنتديات.
	١٠٥,١٢٥	٥	١٩,٨	٥٧	حضور الندوات الأدبية.
	١٨٣,٦٨١	٨	١٠,١	٢٩	المحاضرات الأدبية.
	٩١,١٢٥	٤	٢١,٩	٦٣	الدراسة.
	١٩٦,٦٨١	٩	٨,٧	٢٥	الأسطوانات المدمجة (cd)

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٠,٢% من أفراد العينة يرون أن أهم مصادرهم للتزود بالثقافة الأدبية هي مواقع التواصل الاجتماعي، وتأتي هذه النتيجة منسجمة ومتسقة مع النتيجة السابقة من حيث التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدت الإفراط في استخدام هذه المواقع مما يرشحها بلا شك أن تكون المصدر الأول للمعرفة لدى الشباب الجامعي السعودي، ويتطلب هذا الأمر وقفة مع المحتوى العلمي والإعلامي، وأن تدرس مادة دراسية في المدارس لعمل توعية ثقافية إعلامية بالطريقة

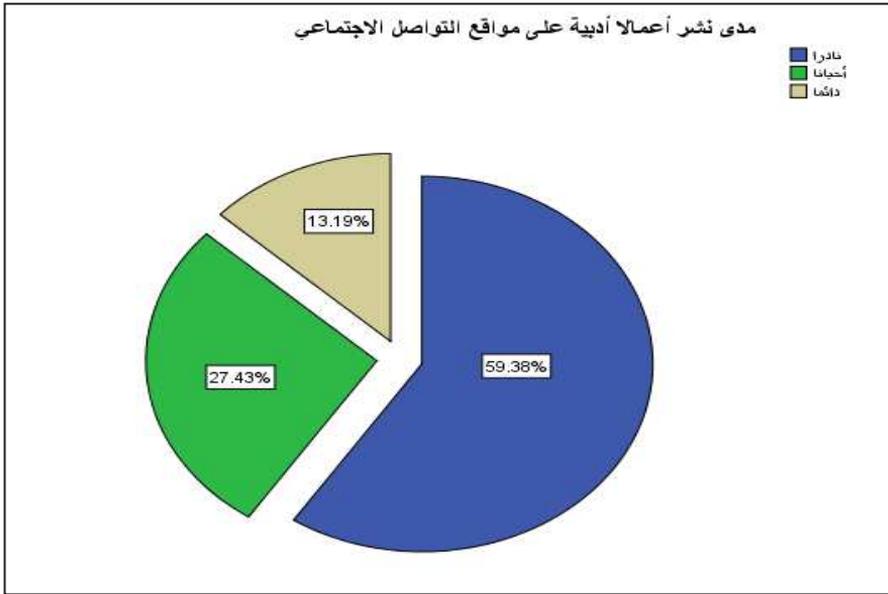
المثلى لاستخدام هذه المواقع ، كما يتطلب المؤسسات التعليمية الاستفادة من هذه المواقع وتفعيل صفحاتها ، حيث أكد العديد من الدراسات منها دراسة حسن نيازي عن فاعلية مواقع المؤسسات التعليمية أنها لا تلقى الاهتمام الكافي من المسؤولين عن هذه المؤسسات، وأكدت دراسة أسامة عبد الرحمن(٦٦) أن الفيس بوك يأتي في مقدمة مصادر معرفة أفراد العينة للحصول على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ونسبة ٤٨,٦% منهم يرون أنها الكتب، ونسبة ٢٥,٧% منهم يرون أنها الإذاعة، ونسبة ٢١,٩% منهم يرون أنه التلفزيون.. وتمثل هذه النتيجة مؤشراً خطيراً على تراجع التلفزيون في ترتيب مصادر المعلومات لدى الشباب ، وقد تأكد الباحث من هذه النتيجة من خلال اللقاء المباشر مع كثير من الشباب الجامعي ذكوراً وإناثاً الذين أكدوا عدم تعرضهم للتلفزيون على الإطلاق ، وهذا التراجع لأهم جهاز شهده القرن الماضي، والذي أطلق عليه عصر التلفزيون يرجع لأسباب كثيرة من أهمها عدم وجود الفاعلية التي يعيشها الشباب، والذين تعودوا من خلالها أن يكون لهم رجع صدى ورؤية فيما يقدم لهم ، وهذه النتيجة تدعو القائمين على القنوات التلفزيونية مراجعة ما يتم تقديمه والبحث عن طرق للوصول إلى هذه الشريحة العمرية المهمة.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أهم مصادرهم للتزود بالثقافة الأدبية، حيث كانت قيم كا ٢١ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، فيما عدا التزود من خلال الكتب لم يكن هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

#### ٨- مدى نشر أعمال أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٩) يوضح مدى نشر أعمال أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى المعنوية د ح ٢	كا ٢	الإجمالي		مدى نشر أعمال أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي
		ك	%	
٠,٠٠١	٩٦,٦٤٦	٣٨	١٣,٢	دائمًا
		٧٩	٢٧,٤	أحياناً
		١٧١	٥٩,٤	نادرًا
		٢٨٨	١٠٠	الجملة



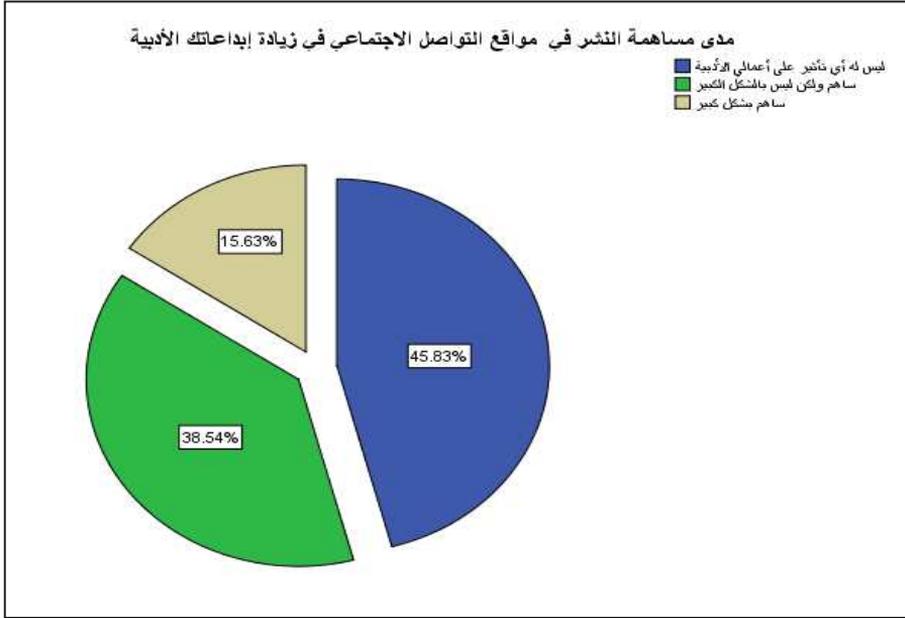
يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٣,٢% من أفراد العينة ينشرون أعمالاً أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٢٧,٤% منهم ينشرونها أحياناً، ونسبة ٥٩,٤% منهم نادراً ما ينشرون أعمالاً أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه النتيجة تتسق مع ما سبق من دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث أكدت النتائج السابقة أن أكثر دوافع الشباب السعودي دوافع طقوسية تميل إلى استخدام هذه المواقع للتسلية والترفيه، وهذه النتائج تشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ما زلت لم تستخدم الاستخدام الأمثل في المجالات الأدبية، وهذا يدعونا لعمل أنواع من التوعية، وقيام الأندية الأدبية والمؤسسات التعليمية المعنية بتدريس اللغة العربية وآدابها عمل صفحات خاصة للنشر الأدبي تضم كبار الأدباء والمنتقنين والشعراء من أجل تشجيع الشباب على نشر إبداعاتهم، وقيام كبار الشعراء بالتوجيه والإرشاد والتعليم مما يكون كفيلاً بخلق جيل من الأدباء والمبدعين.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى نشر أعمال أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 96,646$  وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين نادراً ما ينشرون أعمالاً أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي.

## ٩- مدى مساهمة النشر في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الإبداعات الأدبية:

جدول (١٠) يوضح مدى مساهمة النشر في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الإبداعات الأدبية

مستوى المعنوية د ح ٢	٢١٤	الإجمالي		مدى مساهمة النشر في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الإبداعات الأدبية
		ك	%	
٠,٠٠١	٤٢,٩٣٨	٤٥		دائمًا
		١١١		أحيانًا
		١٣٢		نادرًا
		٢٨٨		الجملة



يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٥,٦% من أفراد العينة يرون مساهمة النشر في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الإبداعات الأدبية بشكل كبير، ونسبة ٣٨,٥% منهم يرون أنها ساهمت ولكن ليس بالشكل الكبير، ونسبة ٤٥,٧% منهم يرون أنها ليس له أي تأثير على أعمالهم الأدبية، ويرجع هذا بلا شك لعدم استخدام هذه المواقع كمنصات أدبية يمكن أن تكون فرصة للشباب لنشر أعمالهم ومن ثم قراءتها والتعليق عليها، وربما يرجع هذه لكون أن أكثر المهتمين بالشعر والأدب لم يقوموا

بتشجيع الشباب على نشر إبداعاتهم مما يساهم في صقلها وتجويدها. وربما يرجع أحد أهم أسباب إحجام الشباب الجامعي عن نشر إبداعاتهم وإسهام هذه المواقع في زيادة حالة الإبداع لديهم ، ما يرونه من سلبيات لهذه المواقع أهمها لا شك السرقات الأدبية وانتحال هذه الأعمال .

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى مساهمة النشر في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الإبداعات الأدبية، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 42,938$  وهي دالة عند مستوى دلالة  $0,001$ ، ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن النشر ليس له أي تأثير على أعمالهم الأدبية .

#### ١٠- أهم سلبيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١١) يوضح أهم سلبيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي

الدلالة د ح ١	٢كا	الترتيب	إجمالي ٢٨٨=ن		أهم سلبيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي
			ك	%	
٠,٠٠١	١٩,٠١٤	٣	٣٧,٢	١٠٧	محاولة غير الموهوبين الادعاء الأدبي.
٠,٠١	٨,٠٠٠	١	٤١,٧	١٢٠	الانتحال والسرقات الأدبية.
٠,٠١	٩,٣٨٩	٢	٤١	١١٨	خلقت لغة سوقية .
٠,٠٠١	٢٢,٢٢٢	٤	٣٦,١	١٠٤	كثير مما ينشر على أنه أدب لا يمت للأدب بصلة.
٠,٠٠١	٥١,٦٨١	٥	٢٨,٨	٨٣	شيوخ الثقافة الهابطة.
٠,٠١	٨,٠٠٠	١	٤١,٧	١٢٠	ظهور عدد من المشاهير ممن لا يستحقون ذلك.
٠,٠٠١	٦٨,٠٥٦	٦	٢٥,٧	٧٤	اختفاء الأعمال الجادة.
٠,٠٠١	٦٨,٠٥٦	٦	٢٥,٧	٧٤	أثرت سلبا على أصحاب المواهب الحقيقية.
٠,٠٠٠	٨٠,٢٢٢	٧	٢٣,٦	٦٨	كسر كل القواعد الأدبية والشعرية.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة  $٨٠,٢\%$  من أفراد العينة يرون أن أهم سلبيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي، هي ظهور عدد من المشاهير ممن لا يستحقون ذلك، بالإضافة إلى الانتحال والسرقات الأدبية الذي شكل نفس النسبة التي تجعل الشباب يحجم عن نشر أعماله على مواقع التواصل الاجتماعي، والحقيقة أن هذه الظاهرة شائعة وواضحة في مواقع التواصل الاجتماعي، من حيث تجهيل المصدر وعدم نسبة الأقوال والأعمال لأصحابها، والحقيقة هذه المسألة يجب أن يطالب بها القائمون على هذه المواقع أسوة بما فعله موقع اليوتيوب الذي يقوم بحذف أي محتوى

منحول وغير منسوب لأصحابه ، وهذا ما تؤكدُه صحيفة الرياض «السراقات الأدبية في الإنترنت وتحديداً بصفحات «تويتر» و«فيسبوك» ظاهرة متنامية، فما أن تكتب شاعرة أو كاتب، عبارة أدبية أو ثقافية، على صفحته، إلا ويجدها على صفحاتٍ أخرى، دون ذكر المصدر، قد يكون اللص شخصية وهمية أو معلنة، لا فرق فالسرقة تحدث، غالباً، بدم بارد، في مجتمعات على ما يبدو، لا تزال تستهين بثقافة الملكية الفكرية وحقوق النشر، الغائبة كلياً عن التفكير والممارسة اليومية. الأدهى أن السرقات لا تفوت، قديماً أو حديثاً، فمدمنو السرقة لم يتركوا شيئاً، إلا ونسبوه لأنفسهم، من المتنبى حتى محمود درويش، قد يحدث ذلك بجهل عام بحقوق المؤلف الإلكتروني، لكن - أيضاً - مرضى السرقة لم يعودوا قليلين! (٦٧) » ونسبة ٤١% منهم يروا أنها خلقت لغة سوقية، ونسبة ٧,٢% منهم يرون أنها محاولة غير الموهوبين الادعاء الأدبي، ونسبة ٣٦,١% منهم يرون أن كثيراً مما ينشر على أنه أدب لا يمت للأدب بصلة..

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أهم سلبيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي. حيث كانت قيم كا دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠,٠١.

#### ١١- أهم إيجابيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١٢) يوضح أهم إيجابيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي

الدلالة د ح ١	كا	الترتيب	إجمالي ن=٢٨٨		أهم إيجابيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي
			ك	%	
٠,٠٥	٥,٠١٤	١	١٦٣	٥٦,٦	مكنت من ظهور موهوبين جدد.
٠,٠٠١	١٠,٨٨٩	٤	١١٦	٤٠,٣	كسرت احتكار النشر الأدبي لفئة من الناس.
٠,٧٢٤ غير دالة	٠,١٢٥	٢	١٤١	٤٩	ساعدت على نشر الثقافة الأدبية.
٠,٠٠١	٧٦,٠٥٦	٥	٧٠	٢٤,٣	سهلت الحصول على الأعمال الأدبية قراءة وسماعاً.
٠,٠٩٩ غير دالة	٢,٧٢٢	٣	١٣٠	٤٥,١	خلقت جوا من المنافسة بين الأدباء والشعراء.
٠,٠٠١	١٣٠,٦٨١	٨	٤٧	١٦,٣	ساهمت في الرقي اللغوي لدى الشباب.
٠,٠٠١	٧٨,١٢٥	٦	٦٨	٢٤	حافظت لحد كبير على القواعد الأدبية.
٠,٠٠٠	١٢٠,١٢٥	٧	٥١	١٧,٧	يسرت التبادل الأدبي بين الدول العربية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٦,٦% من أفراد العينة الذين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للثقافة الأدبية، يرون أن أهم إيجابيات النشر الأدبي في

مواقع التواصل الاجتماعي أنها مكنت من ظهور موهوبين جدد، ونسبة ٤٩% منهم يرون أنها ساعدت على نشر الثقافة الأدبية، ونسبة ٤٥,١% منهم يرون أنها خلقت جوًّا من المنافسة بين الأدباء والشعراء، ونسبة ٢١,٩% منهم يرون أنها كسرت احتكار النشر الأدبي لفئة من الناس..

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أهم إيجابيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيم ٢٦ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، فيما عدا ساعدت على نشر الثقافة الأدبية، و خلقت جوًّا من المنافسة بين الأدباء والشعراء لم يكن هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم ٢٦ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

## ١٢- مستقبل الإبداع الأدبي في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة:

جدول (١٣) يوضح مستقبل الإبداع الأدبي في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة

الدالة د ح ١	٢٦	الترتيب	إجمالي ن=٢٨٨		مستقبل الإبداع الأدبي في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة
			ك	%	
٠,٤٨٠ غير دالة	٠,٥٠٠	١	١٥٠	٥٢,١	أتوقع زيادة نسبة الإبداع والمنتج الأدبي لدى الشباب نتيجة إمكانية النشر.
٠,٠٠١	١٠,٨٨٩	٢	١١٦	٤٠,٣	ستفتح مواقع التواصل الاجتماعي آفاقاً جديدة للشباب.
٠,٠٠١	١٢٢,٧٢٢	٥	٥٠	١٧,٤	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي ستؤثر سلباً على الثقافة الأدبية لدى الشباب.
٠,٠٠١	١٣٨,٨٨٩	٦	٤٤	١٥,٣	ستسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تدهور اللغة العربية عند الشباب.
٠,٠٠١	٩٥,٦٨١	٣	٦١	٢١,٢	ستمكن الشباب من عقد لقاءات مع كبار الأدباء مما سيثري الحياة الأدبية.
٠,٠٠١	١٦٨,٠٥٦	٧	٣٤	١١,٨	أتوقع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عودة الشباب للفنون الأدبية العربية.
٠,٠٠١	١١٧,٥٥٦	٤	٥٢	١٨,١	أتوقع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي استحداث أجناس أدبية لم تكن في السابق.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٢,١% من أفراد العينة يرون أن مستقبل الإبداع الأدبي في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة سوف يزيد « أتوقع زيادة نسبة الإبداع والمنتج الأدبي لدى الشباب نتيجة إمكانية النشر» ونسبة ٤٠,٣% منهم يرون أن «مواقع التواصل الاجتماعي آفاقاً جديدة للشباب، ونسبة ٢١,٢% منهم يرون أنها ستتمكن الشباب من عقد لقاءات مع كبار الأدباء مما سيثري الحياة الأدبية، ونسبة ٢١,٩%

منهم يرون أنه أتوقع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي استحداث أجناس أدبية لم تكن في السابق.. وتمثل هذه الرؤى الإيجابية لدى الشباب بداية حقيقية للأدباء والقائمين على اللغة العربية لبذل جهود مضاعفة من أجل ربط الشباب بلغتهم وآدابها مما سيشكل ربطاً بالهوية والانتماء القومي والوطني حيث تمثل اللغة العربية وآدابها أهم مصادر الخصوصية للمجتمع العربي كله، إذ هي الوسيلة التي تربط بين ربوع الوطن العربي وهي لغة القرآن الكريم الذي هو مصدر للتشريع في الدول العربية، وهو الكتاب السماوي المتعبد بتلاوته والذي لا يجوز قراءته ترجمة في الصلاة.

أما الرؤى السلبية فكانت محدودة ويمكن السيطرة عليها ونتجت كلها عن الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي مثل « أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي ستؤثر سلبيًا على الثقافة الأدبية لدى الشباب» بنسبة ٤, ١٧، ستساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تدهور اللغة العربية عند الشباب بنسبة ٣, ١٥، ولا شك لو نجحنا في تلافي كثير من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر الوعي، وجود مجموعات « جروبات» يديرها أدباء ولغويون نكون قد نجحنا في أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي أدوات إيجابية في نشر وترويج الثقافة الأدبية لدى الشباب السعودي.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستقبل الإبداع الأدبي في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة، حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، فيما عدا أتوقع زيادة نسبة الإبداع والمنتج الأدبي لدى الشباب نتيجة إمكانية النشر لم يكن هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم كا ٢ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

### فروض الدراسة :

١- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتعرضهم للمضامين الأدبية.

جدول (١٤) يوضح العلاقة بين حجم تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتعرضهم للمضامين الأدبية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
حجم تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي	٩,٢	١,٥٨٨	٠,٤٥٦**	طردي	متوسط	٠,٠١
تعرضهم للمضامين الأدبية	١,٩	٠,٦٧٧				

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين حجم تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتعرضهم للمضامين الأدبية، حيث كانت ( $t > 0,3$ ) وهي دالة عند مستوى 0,01.

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الأول كلياً، أي أنه كلما زاد تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي زاد تعرضهم للمضامين الأدبية، وبالتالي فإن أحد أهم عناصر ترشيد استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يتم من خلال مساعدتهم في التعرض للمضامين الأدبية، ونشر إبداعاتهم .

٢- هناك فروق ذات دلالية إحصائية بين عينة الدراسة في التعرض للمضامين الأدبية حسب النوع والبيئة.

٢(أ)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التعرض للمضامين الأدبية. جدول (١٥) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التعرض للمضامين

#### الأدبية

الدلالة ح.د ٢٨٦	ت	إناث (ن=٢١٠)		ذكور (ن=٧٨)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
غير دالة ٠,٤٢٦	٠,٧٩٨	١,٤٩٣	٣,٩	١,٨٧١	٤,١	التعرض للمضامين الأدبية

يتضح من الجدول السابق :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التعرض للمضامين الأدبية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أي أن النوع لم يؤثر تأثيراً ملحوظاً فأنت النسب متساوية لحد كبير في التعرض للمضامين الأدبية بين الذكور والإناث.

٢(ب)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في التعرض للمضامين الأدبية.

جدول (١٦) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات بين المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في التعرض للمضامين الأدبية

الدلالة ح.د ٢٨٦	ت	مدينة (ن=٢٢٨)		قرية (ن=٦٠)		البيئة المتغير
		ع	م	ع	م	
غير دالة ٠,٦٥٤	٠,٤٤٨	١,٥١٨	٣,٩	١,٩٠٢	٤,١	التعرض للمضامين الأدبية

يتضح من الجدول السابق :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في التعرض للمضامين الأدبية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، أي أن البيئة لم تلعب دورًا أو تحدث تأثيرًا في طريقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، ويرجع هذه بلا شك لحالة الاندماج الواضحة بين القرية والمدينة ووصول كافة الخدمات الاتصالية للقرى ، ووجود تواصل حقيقي وافتراسي بين القرويين والمدنيين.

ومما سبق يتضح عدم تحقق الفرض الثالث كليًا.

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمواقع التواصل حسب العناصر الديموجرافية (النوع - البيئة).

٣(أ)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كثافة التعرض لمواقع التواصل. جدول (١٧) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة التعرض لمواقع التواصل

الدلالة د.ج ٢٨٦	ت	إناث (ن=٢١٠)		ذكور (ن=٧٨)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
٠,٨٨٤ غير دالة	٠,١٤٦	١,٥٧٤	٩,٢	١,٦٣٥	٩,٢	كثافة التعرض لمواقع التواصل

يتضح من الجدول السابق :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة التعرض لمواقع التواصل، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عمرو محمد أسعد (٦٨) في دراسته عن العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل استخدامهم لموقع يوتيوب لصالح الذكور، وجاءت دوافع استخدام طلاب جامعة الأزهر لموقع يوتيوب في التعليم والمعرفة مرتفعًا عن دوافع استخدام طلاب جامعة القاهرة وطلاب الجامعة الأمريكية، ويرجع هذا للإطار الثقافي الذي أجريت عليه الدراسة ووجود اختلافات جوهرية بين المبحوثين من ناحية المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومن ناحية طبيعة الدراسة ، في حين يوجد اتساق لحد بعيد بين عينة الدراسة في مجتمع هذه الدراسة.

٣(ب)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في كثافة التعرض لمواقع التواصل.

جدول (١٨) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات بين المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في كثافة التعرض لمواقع التواصل

الدلالة د.ح.٢٨٦	ت	مدينة(ن=٢٢٨)		قرية(ن=٦٠)		البيئة المتغير
		ع	م	ع	م	
٠,٢٥٤ غير دالة	١,١٤٣	١,٧٣٥	٩,٢	٠,٧٨٧	٩,٤	كثافة التعرض لمواقع التواصل

يتضح من الجدول السابق :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في كثافة التعرض لمواقع التواصل، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

ومما سبق يتضح عدم تحقق الفرض الثالث كلياً. حيث لم يؤثر النوع أو البيئة في كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لما أسلفنا من وجود تقارب بين القرية والمدينة وبين الذكور والإناث في كثير من المعطيات الحياتية، التي جعلت هناك حالة من التساوي في كثير من الأمور، وأن النظرة الأولى للمجتمع السعودي من حيث كونه مجتمعاً ذكورياً نظراً لسطحية إلى حد كبير إذ أن المرأة والفتاة السعودية بما منحه ولي الأمر قد أخذت كثيراً من الوضعية الملائمة لها في المجتمع من حيث التعليم والثقافة وغيرها .

وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة محمود أحمد لطفي السيد، هاجر شعبان سعداوي (٦٩) حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن من أهم دوافع استخدام النخبة عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي أن الشبكات الاجتماعية مصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة.

٤- توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الاعتماد على هذه المواقع.

جدول (١٩) يوضح العلاقة بين معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الاعتماد على هذه المواقع

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي	٩,٢	١,٥٨٨	*٠,٥٢٤	طردي	متوسط	٠,٠١
دوافع الاعتماد على هذه المواقع	٥,٧	٢,٩١٩				

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الاعتماد على هذه المواقع، حيث كانت  $(0,3 > 0,7)$  وهي دالة عند مستوى  $0,01$ . إن قانون الطبيعة يفرض أن لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومضاد له في الاتجاه، والفعل هنا وجود دافعية ومطالب وإشباعات يحاول الفرد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تحقيقها، وبالتالي كلما زادت الدوافع كلما زاد التعرض، وبالتالي أيضاً اعتماد الشباب على هذه المواقع في الحصول على المعلومات، وقد أكدت النتائج السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت متصدرة مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب السعودي. ومما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع كلياً.

٥- توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الإبداع الأدبي لدى الشباب السعودي.

جدول (٢٠) يوضح العلاقة بين معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الإبداع الأدبي لدى الشباب السعودي

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي	٩,٢	١,٥٨٨	٠,٠٣٧	عدم وجود علاقة		
زيادة الإبداع الأدبي لدى الشباب السعودي	١,٧	٠,٧٢٥				

يتضح من الجدول السابق :

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الإبداع الأدبي لدى الشباب السعودي. حيث كانت (ر) غير دالة عند مستوى  $0,05$ .

ومما سبق يتضح عدم تحقق الفرض الخامس كلياً. تتسق هذه النتيجة وفق ما سبق بيانه من حيث دوافع الاستخدام لدى الشباب السعودي، والتي أكدت النتائج أنها كانت طقوسية أي لتسلية وتمضية الوقت والترفيه والإمتاع، وبالتالي فقد شغل الجانب النفعي ومنها زيادة الإبداع الأدبي لدى الشباب السعودي حيزاً ضئيلاً نتيجة لذلك، وقد أرجع الباحث ذلك لعدد من الاعتبارات أهمها: توقيت إجراء الدراسة، طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي ذاتها التي ينظر إليها كمصدر للترفيه أكثر من كونها مصدرًا للمعلومات.

### النتائج العامة للدراسة:

١- تشير النتائج إلى أن نسبة ٨, ٩٥% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٢, ٤% منهم يستخدمونها أحياناً، كما تؤكد النتائج أن نسبة ٥, ٥٣% من أفراد العينة يرون أن أكثر المواقع دخولا في مواقع التواصل الاجتماعي هو موقع تويتر، ونسبة ٥, ٤٦% منهم يرون أنه موقع الانستجرام، ونسبة ٥, ٢٨% منهم يرون أنه موقع سناب شات، ونسبة ١, ١٨% منهم يرون أنه موقع الفيس بوك.

٢- وقد توصلت النتائج إلى أن نسبة ٢, ٧٢% من أفراد العينة يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من أربع ساعات في اليوم، ونسبة ١٦% منهم يستخدمونها من ٣ إلى ٤ ساعات، ونسبة ٣, ٨% منهم يستخدمونها من ساعة إلى ساعتين.

٣- أكدت النتائج على أن نسبة ٢, ٨١% من أفراد العينة يرون أن أهم الأسباب التي تجعلهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي هو المتعة، ونسبة ٩, ٨٠% منهم يستخدمونها للتسلية، ونسبة ٢, ٦٢% منهم يستخدمونها للتواصل مع الأصدقاء، ونسبة ٦, ٥٦% منهم يستخدمونها للحصول على معلومات.

٤- توصلت النتائج إلى أن نسبة ٨, ٢٠% من أفراد العينة يتابعون الأعمال الأدبية في مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٢, ٥٤% منهم يتابعونها أحياناً، ونسبة ٢٥% منهم نادراً ما يتابعونها كما أشارت إلى أن نسبة ٤, ٥٣% من أفراد العينة يرون أن أهم الأعمال الأدبية التي تحب متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي هي القصة، ونسبة ٢, ٤٧% منهم يتابعون سماع الشعر، ونسبة ١, ٤٥% منهم يقرأون الشعر ونسبة ٢, ٢٢% منهم يتابعون المقالات النقدية الأدبية..

٥- وتشير النتائج إلى أن نسبة ٢, ٨٠% من أفراد العينة يرون أن أهم مصادرهم للتزود

بالثقافة الأدبية هي مواقع التواصل الاجتماعي، وتأتي هذه النتيجة منسجمة ومتسقة مع النتيجة السابقة من حيث التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أكدت الإفراط في استخدام هذه المواقع مما يرشحها بلا شك أن تكون المصدر الأول للمعرفة لدى الشباب الجامعي السعودي. وأن نسبة ١٣, ٢٪ من أفراد العينة ينشرون أعمالاً أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٢٧, ٤٪ منهم ينشرونها أحياناً، ونسبة ٥٩, ٤٪ منهم نادراً ما ينشرون أعمالاً أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي.

٦- وتؤكد النتائج على أن نسبة ١٥, ٦٪ من أفراد العينة يرون مساهمة النشر في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الإبداعات الأدبية بشكل كبير، ونسبة ٢٨, ٥٪ منهم يرون أنها ساهمت ولكن ليس بالشكل الكبير، ونسبة ٤٥, ٧٪ منهم يرون أنها ليس له أي تأثير على أعمالهم الأدبية، وأن نسبة ٨٠, ٢٪ من أفراد العينة يرون أن أهم سلبيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي هي ظهور عدد من المشاهير ممن لا يستحقون ذلك ونسبة ٤١٪ منهم يروا أنها خلقت لغة سوقية، ونسبة ٧, ٢٪ منهم يرون أنها محاولة غير الموهوبين الادعاء الأدبي، ونسبة ٣٦, ١٪ منهم يرون أن كثيراً مما ينشر على أنه أدب لا يمت للأدب بصلة..

٧- وتوصلت النتائج إلى أن نسبة ٥٦, ٦٪ من أفراد العينة الذين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للثقافة الأدبية يرون أن أهم إيجابيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي أنها مكنت من ظهور موهوبين جدد، ونسبة ٤٩٪ منهم يرون أنها ساعدت على نشر الثقافة الأدبية، ونسبة ٤٥, ١٪ منهم يرون أنها خلقت جوّاً من المنافسة بين الأدباء والشعراء، ونسبة ٢١, ٩٪ منهم يرون أنها كسرت احتكار النشر الأدبي لفتة من الناس..

٨- أن نسبة ٥٢, ١٪ من أفراد العينة يرون أن مستقبل الإبداع الأدبي في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة سوف يزيد « أتوقع زيادة نسبة الإبداع والمنتج الأدبي لدى الشباب نتيجة إمكانية النشر» ونسبة ٤٠, ٣٪ منهم يرون أن «مواقع التواصل الاجتماعي آفاقاً جديدة للشباب، ونسبة ٢١, ٢٪ منهم يرون أنها ستمكن الشباب من عقد لقاءات مع كبار الأدباء، مما سيثري الحياة الأدبية، ونسبة ٢١, ٩٪ منهم يرون أنه أتوقع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي استحداث أجناس أدبية لم تكن في السابق..

### التوصيات : توصي هذه الدراسة من واقع النتائج سائفة الذكر ب:

- ١ . ترشيد استخدام الأفراد والأسر لوسائل الإعلام وبالأخص الإعلام الجديد بما يحويه من أنماط وأشكال وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي نظرا للاستخدام المفرط، الذي أصبح يهدد كيان الأسرة والمجتمع ويفرض على أفرادها حالة من التواصل الافتراضي مع إهمال لأوجه التواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة .
- ٢ . رفع مستوى الوعي والإدراك بين فئات الشباب وتحسينهم ضد الثقافات والوافدة والمضامين الهدامة من خلال العمل المتناغم بين مؤسسات التربية الأسرة ، والجامعة ، والمؤسسات الدينية المختلفة من خلال شراكة مجتمعية بين هذه المؤسسات بما يؤدي إلى غرس القيم الفاضلة ، وتنمية الوازع الديني والضمير الوطني لدى أبناء المجتمع.
- ٣ . محاولة تلافي كثير من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر الوعي ، وجود مجموعات « جروبات » يديرها أدباء ولغويون لتكون قد نجحنا في أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي أدوات إيجابية في نشر وترويج الثقافة الأدبية لدى الشباب السعودي.
- ٤ . يجب على الأدباء والقائمين على اللغة العربية بذل جهود مضاعفة من أجل ربط الشباب بلغتهم وآدابها، مما سيشكل ربطاً بالهوية والانتماء القومي والوطني حيث تمثل اللغة العربية وآدابها أهم مصادر الخصوصية للمجتمع العربي كله، إذ هي الوسيلة التي تربط بين ربوع الوطن العربي وهي لغة القرآن الكريم الذي هو مصدر للتشريع في الدول العربية وهو الكتاب السماوي المتعبد بتلاوته والذي لا يجوز قراءته ترجمة في الصلاة.
- ٥ . أن أهم سلبيات النشر الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي هي ظهور عدد من المشاهير ممن لا يستحقون ذلك، بالإضافة إلى الانتحال والسرقات الأدبية الذي شكل نفس النسبة، التي تجعل الشباب يحجم عن نشر أعماله على مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يتطلب إصدار تشريعات تحمي الملكية الفكرية على مواقع التواصل الاجتماعي ووجود هيئة رقابية تشرف على ذلك .
- ٦ . تشجيع الشباب على نشر إبداعاتهم مما يساهم في صقلها وتجويدها، من خلال عملية تقويم ونقد بناء لهذ الأعمال.
- ٧ . عمل أنواع من التوعية ، وقيام الأندية الأدبية والمؤسسات التعليمية المعنية

بتدريس اللغة العربية وآدابها عمل صفحات، خاصة للنشر الأدبي تضم كبار الأدباء والمتقنين والشعراء من أجل تشجيع الشباب على نشر إبداعاتهم ، وقيام كبار الشعراء بالتوجيه والإرشاد والتعليم مما يكون كفيلا بخلق جيل من الأدباء والمبدعين.

### مراجع الدراسة :

- ١ . تعددت الدراسات السابقة المتصلة بمواقع التواصل الاجتماعي ، اكتفى الباحث بعرض الدراسات وثيقة الصلة والتي لها ارتباط مباشر بموضوعه .
- ٢ . أحمد سالم عيسوي : استخدام الشباب السعودي للإعلام التفاعلي للمؤسسات الرسمية الإسلامية وعلاقته بالوسائل التقليدية دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر، ج ٤٧، الشتاء ٢٠١٧ .
- ٣ . أسامة غازي المدني : استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الإلكترونية - « والإشباع المتحققة منها - دراسة ميدانية مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد ٢٦ يوليو ٢٠٠٩ م
- ٤ . محمد بن علي السويّد ، استخدامات الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي(تويتر) وتأثيرها على درجة علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية، دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات السعودية الحكومية والخاصة في مدينة الرياض، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكاليات المنهجية كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مارس ٢٠١٥ .
5. - Ellison, Nicole B.; Vitak, Jessica; Gray, Rebecca; Lampe, Cliff. ,2014, Cultivating Social Resources on Social Network Sites: Facebook Relationship Maintenance Behaviors and Their Role in Social Capital Processes .Journal of Computer-Mediated Communication. Jul2014, Vol. 19 Issue 4, pp.855-870.
- ٦ . أسامة محمد عبد الرحمن حسانين، دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٤م).
- ٧ . أحمد محمد حسن رفاعي، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٤م).
- ٨ . أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٣م).

٩. غادة عطية وأكد : « استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على موقع الفيس بوك وعلاقته بالوعي السياسي لديهم » ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣م).

١٠. محمود أحمد لطفى السيد، هاجر شعبان سعداوي: استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة (أزمة الدستور المصري نموذجاً) (بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني: إعلام الأزمات وأزمات الإعلام، جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، مارس ٢٠١٣م).

١١. عبد الصادق حسن عبد الصادق ، دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية دراسة ميدانية، مجلة رؤى استراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، « لإذاعات الإنترنت، سبتمبر ٢٠١٣

١٢. آلاء بنت سعود إبراهيم الزومان : تعرض الشباب السعودي للشبكات الاجتماعية - دراسة وصفية ميدانية ورقة مقدمة في المنتدى السنوي السادس « على عينة من الطلاب والطالبات الجامعيين في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود « الإعلام الجديد - التحديات النظرية والتطبيقية « للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، (الرياض،) أبريل ٢٠١٢ م.

١٣. عمرو محمد أسعد : العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية ، دراسة على موقعي يوتيوب والفيس بوك ، دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة ، ٢٠١١

١٤. أسماء مسعد عبد المجيد : اعتماد الشباب المصري على مضامين ملفات الفيديو على الإنترنت في متابعة الأحداث المحلية - دراسة مسحية ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب ٢٠١١

١٥. رضا عبد الواحد أمين : استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت ، مؤتمر الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، جامعة البحرين ، إبريل ٢٠٠٩ .

16. ROBOT GEHI: YOU TUBE as archive who will curate digital wunderkammer ? sage publications international JOURNAL OF CULTURAL STUDIES 2009 VOL 12.NO 1

17. Rob Nyland, The gratification niches of internet social networking, e-mail, and face-to-face communication) A Master's Thesis submitted to the faculty of Brigham Young University, 2007).

١٨. دعاء حامد المغربي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها ، دراسة ميدانية (بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي العشرون :مستقبل الإعلام المصري في ظل دستور ٢٠١٤) جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يونيه ٢٠١٤

١٩. - شيماء العزب حسين، مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).

20. -Kamal Sedra, The Role of Social Media & Networking in post-Conflict Settings «Lessons-Learned from Egypt «, (Paper presented at the World Bank/

TDRP – African Development Bank Conference :History and Experience of Post-conflict Reintegration and Stabilization: Reflections from DDR in Africa, Tunis 5-6 June, 2013).

٢١. مصطفى سيد عبد اللاه الجزيري، وآخرون ، : استخدامات المرأة الصعيدية للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على مشاركتها في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢- دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية . جامعة الأزهر.
٢٢. محمود أحمد لطفي السيد، هاجر شعبان سعداوي: استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة (أزمة الدستور المصري نموذجاً) (بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني: إعلام الأزمات وأزمات الإعلام، جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، مارس ٢٠١٣م).
٢٣. أحمد فاروق رضوان : « اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م»، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٣٩: جامعة القاهرة . كلية الإعلام ، يناير - مارس ٢٠١٣م). ص ١٢٧-١٨٦.
٢٤. مها عبد المجيد صلاح : مواقع الفيديو التشاركي واقعا مستقبلا وتأثيراتها ، ورقة عمل مقدمة للملتقى العربي الأول للصحافة الإلكترونية ، مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي ، القاهرة ، نوفمبر ٢٠١٠
25. CHRISTIAN CHRISTENSEN uploading dissonance : youtube and the US occupation of Iraq, sage publication, Media war & conflict 2008 vol. No 2.
26. Buckley, B.(2000): “ Interactive Multi media and model- Based learning in biology, international Journal of science Education , Vol. 22, NO.9 PP.895-935. <http://books.elebd3.net/freedownload2253:2011>
27. Allen, D.(1998):” The effects of computer- based multimedia lecture presentation on comment collage microbiology students achievement, attitudes and retention
٢٨. صفاء الدين أحمد فاضل، تقنين المنظور الإعلامي في عناصر البناء السردي، مؤتمر الدولي الثامن للغة العربية في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ٤/١٠/٢٠١٩
٢٩. رياض بن ناصر الفريجي، دور استخدام إذاعات الإنترنت في تنمية القدرات الإبداعية لدى الشباب السعودي
٣٠. مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، ج٤٩، الشتاء ٢٠١٨
٣١. عبدالرحمن فهد عبدالرحمن الموسى ، وموضوعها دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الشباب السعودي : دراسة ميدانية، أطروحة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاعلام، تخصص إعلام ، ٢٠١٨
٣٢. محمد دهوزي، واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام، جريدة النهار الجزائرية أنموذجاً، بحث مقدم

- ضمن متطلبات التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص: علوم اللغة، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر، ٢٠١٧
٣٣. حامد سعيد الجبر ، وموضوعها واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: ٧١٦ الجزء الثاني، ديسمبر لسنة ٢٠١٧
٣٤. رحمة أحمد القرني ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أنماط التحصيل الثقافي عند الشباب السعودي، المجلة العربية للعلوم ونشر البحوث ، <https://www.ajsrp.com/2261217.html>
٣٥. الهادي خالدي، عبد الحميد قدي، المرشد المفيد في المنهجية تقنيات البحث العلمي(الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر، ١٩٩٦) ص ٤٣ .
٣٦. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،مرجع سابق، ص ٤٢٢ ، ٤٢٩
٣٧. جميل حمداوي : الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، شبكة الألوكة ، ٢٠١٦ .
٣٨. سعود السنوسي (١٩٨١ -) كاتب وروائي كويتي، عضو رابطة الأدباء في الكويت وجمعية الصحفيين الكويتيين. فاز عام ٢٠١٣ بالجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها السادسة عن روايته ساق البامبو التي حصلت جائزة الدولة التشجيعية في دولة الكويت عام ٢٠١٢. وهي رواية تتناول موضوع العمالة الأجنبية في دول الخليج. وقد اختيرت من بين ١٣٣ رواية مقدمة لنيل الجائزة. وكتب السنوسي في عدد من الصحف والمجلات الكويتية والخليجية، وانضم في عام ٢٠١٨ لأسرة كتاب مجلة زهرة الخليج ينشر فيها مقالاً أسبوعياً. (نقلاً عن موسوعة ويكيبيديا)
٣٩. يسري الغول: تأثير الإعلام الاجتماعي في صياغة الإبداع (الأدب أنموذجاً)، <https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/26315240.html> - ٠٢ - ٢٠١٧
٤٠. محمد أحمد الشريف : مواقع التواصل الاجتماعي وصناعة المثقفين الجدد، ورقة مقدمة لـ: « ملتقى الإعلام الإلكتروني...التحديات والتطلعات » ١١-١٢ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ الموافق ٨-٩ فبراير ٢٠١٧م.
٤١. عاشور الفني، الأدب والإعلام ، -<https://www.djazairress.com/eldjounhou-ria/77861-26-02-2017>
٤٢. أحمد عدنان حمدي ، لغة الأدب ولغة الإعلام ، اتحات الكتاب العرب ، ١٩٨٤ ، ص ٩٠
٤٣. أحمد سالم عيسوي، استخدام الشباب السعودي للإعلام التفاعلي للمؤسسات الرسمية الإسلامية وعلاقته بالوسائل التقليدية دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، مرجع سابق ص ١٤
٤٤. أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي ، مكتبة النهضة المصرية، ط ١٠ ، ١٩٩٤

- ٤٥ . جميل حمداوي ، نظرية الأجناس الأدبية ، نحو تصور جديد للتجنيس الأدبي ، ط ١ ، ٢٠١١ .
- ٤٦ . محمد عبد المنعم خفاجة ، الأدب العربي ، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠١٩ .
- ٤٧ . الجاحظ ، الحيوان ، تحقيق عبد السلام هارون، طبعة لجنة التأليف والترجمة، مصر، ١٩٨٣، ج ٣ ، ص ١٣٢
- ٤٨ . مها حسن القصرأوي: نظرية الأنواع الأدبية في النقد الأدبي، نظرية الرواية نموذجًا ، بحث منشور ضمن كتاب تداخل الأنواع الأدبية، مؤتمر النقد الدولي، جامعة اليرموك، المجلد الثاني، ٢٠٠٨ ص ٧٩٧ .
- ٤٩ . محمد سالم موسى، دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية، دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧) ص ٤٤ .
- 50.Dennis McQuail & Steven Windahl,Communication Models for the Study of Mass Communication (New York: Longman Publishing, 1993) p.112.
- ٥١ . حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد،مرجع سابق، ص ٣١٤ .
- ٥٢ . ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، نظريات الإعلام، ترجمة: محمد ناجي الجوهر (عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٤) ٣٥٢ .
- 53.52Stephanie A. Skummadnich & David P. Knits,Individual Media Dependency Relations with in Television Shopping Programming,Communication Research, Vol. 25, No.2, 1998, p.219.
- ٥٤ . ليلي حسين، دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع وعنوانه: الإعلام وقضايا الشباب (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو ١٩٩٨) ص ٣١٠ .
- 55.Sandra Ball Rokeach & Melvin De Fleur, Theories of Mass Communication, 4th ed. (Longman: New York and London, 1989) p.245.
- ٥٦ . ميلفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، مرجع سابق، ص ٣٥٢ - ٣٥٣ .
- ٥٧ . مرفت الطرابيشي وعبدالعزیز السيد،مرجع سابق، ص ١٤٤ - ١٤٥ .
- 58.Donald L. Pry & Thomas A. McCain, Community with A controversial Local Issue, Journalism Quarterly, Vol. 60, No.3, 1993, p.459.
- ٥٩ . أحمد سالم العيسوي : مرجع سابق .
- ٦٠ . وفاء بنت ناصر العجمي : تأثير استعمال المواقع الاجتماعية على المجتمع السعودي، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
- ٦١ . محمد بن علي السويّد ، استخدامات الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي(تويتر) مرجع سابق .

62. <https://www.france24.com/ar/20180607%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%81-%>

٦٣. رضا عبد الواحد أمين : استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت ، مؤتمر

الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، جامعة البحرين ، إبريل ٢٠٠٩ .

٦٤. مصطفى الجزيري، محمود لطفي ،نوره عبد الله، مرجع سابق .

٦٥. فرنسا تتجه نحو حظر الهواتف المحمولة في المدارس

66.- <https://www.youm7.com/story/2017/>

٦٧. عبد الرحمن مقلد في حوار: الشعر يحقق مقروئية كبيرة و«البيست سيلر» كاذبة

٦٨. سامة عبد الرحمن : مرجع سابق .

69. <http://www.alriyadh.com/894600>

٧٠. السرقات الأدبية في «الفيسبوك» و«تويتر».. صفحتك المستباحة بدم بارد!

٧١. عمرو محمد أسعد ، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم

المجتمعية، مرجع سابق .

٧٢. محمود أحمد لطفي السيد، هاجر شعبان سعادوي: استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي

العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة (أزمة الدستور المصري نموذجاً): مرجع سابق .